

جريدة سياسية يومية

العدد (4948) السنة الثامنة عشرة – الأحد (23) أيار 2021

البرلمان يستعد لاستئناف جلساته وجدول الأعمال يتضمن الاستجابات وقانون العفو العام

ولم يتمكن مجلس النواب بعد إقرار قانون الموازنة الاتحادية في نهاية شهر آذار الماضي من عقد سوى جلسة واحدة، ويتوقع الموسوي أن "تتقدم مجموعة من النواب بطلب إلى هيئة رئاسة البرلمان خلال الفترة المقبلة من أجل استئناف أعمال المجلس بعد توقف طويل"، مبينا أن "هناك الكثير من القضايا بحاجة إلى مناقشة من بينها استقالة وزير الصحة والاستجابات للمسؤولين الحكوميين والقضية الفلسطينية وتداعيات المواجهة مع إسرائيل".

ويشير عضو تحالف الفتح إلى أن "من ضمن جدول أعمال الجلسات في حال عودتها استضافة رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية لمناقشتيهما عن المشاكل والأحداث الداخلية والخارجية قبل إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر لها في شهر تشرين الأول المقبل".

■ **التفاصيل ص2**

ميسان تشكو سائقي التاكسي لمديرية المرور

الناس بعبارات يخطونها على دراجاتهم ويسببون بها في الطرق بلا احترام للامكان العامة وهذا ما نراه في الشوارع والاماكن العامة حيث تواجههم "يقول محمد خماس احد منتقدي تلك الحالة من أبناء مدينة العمارة ويضيف "تطالب بتدخل حازم من مديرية مرور ميسان وشرطة المحافظة من هذه المهزلة التي تحصل في شوارع ميسان".

■ **التفاصيل ص5**

من المؤمل ان يستأنف مجلس النواب جلساته خلال الايام المقبلة لمناقشة عدد من القضايا والقوانين المهمة في مقدمتها تعديل قانون العفو العام وملف الاستجوابات واستبدال عدد من الوزراء في حكومة مصطفى الكاظمي.

ويقول مختار الموسوي، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "رئاسة مجلس النواب هي من تعرقل استئناف الجلسات بعد انقطاع طويل بحجج واهية وكثيرة في مقدمة أزمة جائحة كورونا"، مضيفاً أن "رئاسة البرلمان لا تكثر للمشاكل والتحديات التي يمر بها الشعب العراقي"، وينبه إلى أن "من أبرز النقاط الحقيقية التي تعرقل عقد الجلسات البرلمانية هو انشغال أكثر من 90% من النواب بالدعاية الانتخابية المبكرة"، مرجحاً أن "هناك 90 نائباً قرروا عدم الترشيح وخوض المنافسة الانتخابية المقبلة".

المدى/ مهدي الساعدي

عجلة التاكسي التي غزت شوارع مدينة العمارة مركز محافظة ميسان اسوة بشوارع بقية المحافظات والمدن العراقية وتآكلت مع الكثير من معاناتها منها غلق الشوارع ورخص ثمن أجرتها قياسا بسيارات الأجرة وقدرتها على المرور عبر الكثير من مسالك الطرقات حتى في أيام الحظر الوقائي الذي تفرضه الحكومة الاتحادية.

■ **بغداد/ تميم الحسن**

"بتهمة تأييد إسرائيل" يتوقع سياسيون ومراقبون، بدء فصائل مسلحة في العراق بتصفية مرشحين للانتخابات وناشطين في الحركة الاحتجاجية بعد ايام من وقف الحرب بين تل أبيب وغزة.

والمح نائب من البصرة، الى انطلاق "حراك جديد" لضرة اسرائيل، بالتزام من استعداد حركات الاحتجاج للخروج في مظاهرات جديدة في بغداد.

ويتوقع ناشطون ان تؤسس الاحتجاجات الجديدة المزمع انطلاقها يوم الثلاثاء لمشروع جديد لرفض اجراء الانتخابات مع وجود "السلاح المنفلت".

يأتي ذلك في وقت سجل فيه مقتل مرشح للانتخابات بهجوم شمالي بغداد، وهو الحادث الرابع الذي سجل ضد مرشحين ومدراء حملات انتخابية منذ مطلع العام.

ويدور جدل واسع حول ضمان نزاهة وأمن الانتخابات المبكرة التي ستجري بعد 5 اشهر، خاصة مع وجود سلاح خارج سيطرة الدولة.

وبحسب مصادر سياسية ان

عادل حبه:

العراق على كف عفريت

10



شارع المتنبي في أول جمعة بعد رفع حظر التجوال... عدسة: محمود رؤوف

حمل وزارة الموارد المائية تأخر التفاوض مع إيران مستشار يدعو لتشكيل "مجلس وطني" تجنباً لمشكلة شحة المياه

■ **بغداد/ حسين حاتم**

تتحدث وزارة الموارد المائية عن عقد لقاء قريب مع الجانب الإيراني لبحث ملف شحة المياه، معربة عن أملها بتأمين كافة الاحتياجات المائية في الموسم الصيفي بشكل كامل.

بالمقابل، دعا مختصون في الشأن المائي الى تقليل استخدامات المياه من خلال استخدام منظومات الري الحديثة، وتشكيل المجلس الوطني للمياه والدوام على المفاوضات المستمرة مع الدول المجاورة لتجنب الشحة والجفاف.

مجلة بريطانية: الفساد أوقف عجلة الإعمار في محافظات بلغت نسبة دمارها 75% 3

أهوار الجنوب مهددة بالجفاف.. ولم يسعفها الإدراج على لائحة التراث

■ **متابعة/ المدى**

ينظر حسن مناحي الشغابني إلى جواميسه وهي تجتاز مياه نهر العز "شمال محافظة البصرة، والمياه لا تصل إلى ركبها، وأحياناً أقل من ذلك.

احتاج الشغابني، الذي يعيش من منتجات تلك الجواميس وحليبها إلى المسير بها مسافة أطول هذا اليوم ليصل إلى مستوى مياه يصل إلى صدور تلك الحيوانات التي تقضي جل نهارها في الماء من أجل التبريد، وفي الطريق، اضطر إلى رشها عدة مرات من أجل حمايتها من الحرارة.

يقول حسن لموقع (الصرة) إنه "خسر جاموسة الصيف الماضي بسبب نقص المياه وتلوّثها، لكن هذه المرة القطيع كله مهدد".

وتعود مخاوف حسن إلى جفاف أراض واسعة من الأهوار،

وانخفاض نسبة الماء، وجودته، بسبب قلة الواردات المائية القادمة من دجلة والفرات. وشهدت قطعان الماشية الكثير من الوفيات مؤخراً.

ويعتمد سكان الأهوار بصورة تامة على رعي الجاموس، فأرضهم لا تنبت فيها الحشائش اللازمة لرعي الأغنام، كما أن وفرة المياه – في السابق – جعلت منها المكان المفضل لتربية هذا النوع من الحيوانات، ومنذ آلاف السنين.

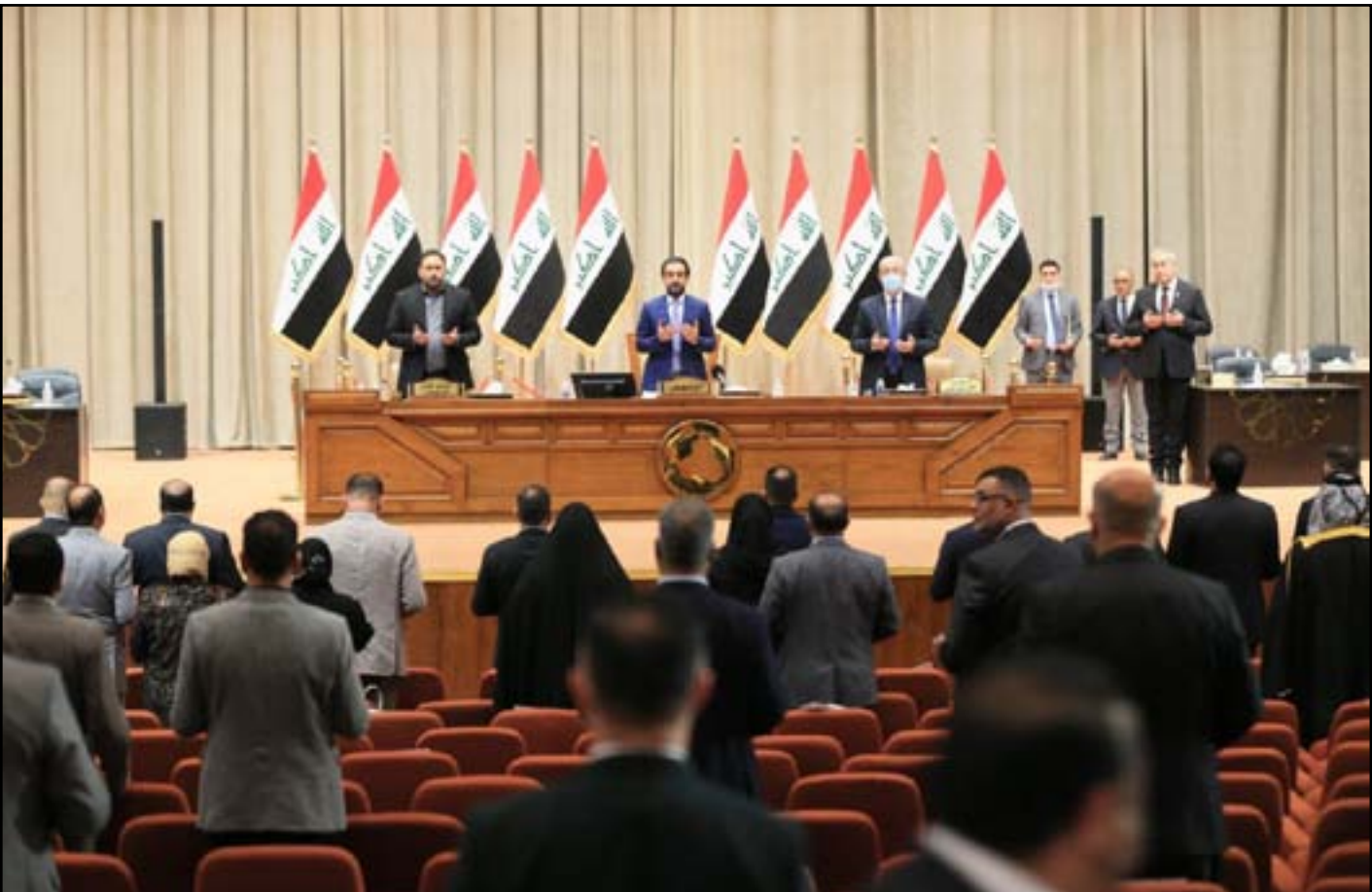
يقول ليث بشير، اختصاصي التاريخ في إحدى الجامعات العراقية إن "عرب الأهوار موجودون هناك منذ أكثر من 5 آلاف سنة، وهم يقومون بنفس الشيء تقريباً منذ ذلك الوقت، يصيدون الأسماك في زوارق محلية الصنع ويربون الجاموس، حياتهم كلها تعتمد على الماء ويعتمد تاريخهم عليه كذلك".

■ **التفاصيل ص4**



يناقش فكرة استضافة رئيس الوزراء ووزير الخارجية

البرلمان يستعد لاستئناف جلساته وجدول الأعمال يتضمن الاستجابات وقانون العفو العام



جلسة سابقة لمجلس النواب ... أرشيف

من "حيثان" الفساد وبعضها تمتلك مصارف وشركات وهمية. ويضيف أن "اللجنة القانونية النيابية أنهت تعديل بعض فقرات قانون العفو العام في شهر أيلول من العام ٢٠٢٠ وأرسلته إلى هيئة رئاسة المجلس التي ستعرضه عما قريب للنقاش داخل المجلس من

كشف (المدى) في شهر نيسان الماضي عن أن "لجنة مكافحة الفساد الحكومية تستعد لإصدار قائمة جديدة من مذكرات القبض بحق أكثر من ستة عشر شخصية متهمه بعمليات فساد مالي وإداري من بينها ثمانية نواب حاليين"، ووصفة الشخصيات المطلوبة بأنها

ويضيف السلطان في تصريح لـ(المدى) أن "هيئة رئاسة المجلس ستبدأ عقد الجلسات خلال الأيام المقبلة لمناقشة جملة من الأمور والتحديات والقوانين"، منوها إلى أن "من أبرز القوانين التي ستعرض للنقاش في أولى الجلسات تعديل قانون العفو العام".

المقبل". من جهته يؤكد ميرز حمادي السلطان، رئيس لجنة المصالحة والعشائر النيابية أن "مجلس النواب أرجأ عقد جلسته المقررة في العشرين من شهر أيار الجاري بسبب عدم تمتع نوابه بعطلة الفصل التشريعي السابق".

□ بغداد / المدى

ويقول مختار الموسوي، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "رئاسة مجلس النواب هي من تعرقل استئناف الجلسات بعد انقطاع طويل بحجج واهية وكثيرة في مقدمة أزمة جائحة كورونا"، مضيفاً أن "رئاسة البرلمان لا تكتثر للمشاكل والتحديات التي يمر بها الشعب العراقي".

وينبه إلى أن "من أبرز النقاط الحقيقية التي تعرقل عقد الجلسات البرلمانية هو انشغال أكثر من ٩٠٪ من النواب بالدعاية الانتخابية المبكرة"، مرجحاً أن "هناك ٩٠ نائباً قرروا عدم الترشيح وخوض المنافسة الانتخابية المقبلة".

ولم يتمكن مجلس النواب بعد إقرار قانون الموازنة الاتحادية في نهاية

ويقول مختار الموسوي، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "رئاسة مجلس النواب هي من تعرقل استئناف الجلسات بعد انقطاع طويل بحجج واهية وكثيرة في مقدمة أزمة جائحة كورونا"، مضيفاً أن "رئاسة البرلمان لا تكتثر للمشاكل والتحديات التي يمر بها الشعب العراقي".

وينبه إلى أن "من أبرز النقاط الحقيقية التي تعرقل عقد الجلسات البرلمانية هو انشغال أكثر من ٩٠٪ من النواب بالدعاية الانتخابية المبكرة"، مرجحاً أن "هناك ٩٠ نائباً قرروا عدم الترشيح وخوض المنافسة الانتخابية المقبلة".

ولم يتمكن مجلس النواب بعد إقرار قانون الموازنة الاتحادية في نهاية

المفوضية: حريصون على إتمام الانتخابات المقبلة بشفافية ونزاهة

□ بغداد / المدى

الاستعدادات النهائية لإجراء الانتخابات في موعدها المقرر (١٠ تشرين الأول ٢٠٢١)".

وأضافت، أنه "لزاماً علينا أن نوضح أمراً مهماً هو أن مجلس المفوضين بقبضاته المستقلين، وضع في اعتباره أنه لا يأخذ بالاعتقاد التي طرحها الشارع العراقي عن عمل المفوضية في فترات سابقة، باتباع مبدأ المكاشفة والمصارحة الممثلة في كل مراحل التحضير للانتخابات البرلمانية، سواء في مرحلة تحديث سجل الناخبين، ومرحلة تسجيل الأحزاب والمرشحين

قالت مفوضية الانتخابات، ان مجلس المفوضين بقبضاته، وضع في اعتباره كل المآخذ والانتقادات التي طرحها الشارع العراقي عن عمل المفوضية في الفترات السابقة. وأكدت المفوضية حرصها على إتمام الاستحقاق الانتخابي المرتقب بمستوى عال من الشفافية والنزاهة. وأشارت المفوضية في بيان تلقته (المدى) الى أنها "تواصل عبر دوائرها المعنية،

حمل وزارة الموارد المائية تأخر التفاوض مع إيران

مستشار يدعو لتشكيل "مجلس وطني" لتجنب مشكلة شحة المياه

□ بغداد / حسين حاتم

الإيراني للتباحث حول موضوع المياه". وكان وزير الموارد المائية مهدي رشيد، قد أعلن منذ اسبوعين، انخفاض مناسيب المياه في نهري دجلة والفرات إلى النصف، وقال في مؤتمر صحفي في مقر الوزارة إن "الواردات المائية القادمة من تركيا لنهري دجلة والفرات انخفضت بمقدار ٥٠ بالمئة". وبين الوزير، ان "روافد سد دربندخان وصلت وارداتها إلى صفر بالمئة، فيما انخفضت واردات الزاب الاسفل بنسبة ٧٠ بالمئة".

وأشار رشيد إلى أن "أخباراً وردتنا بقيام إيران بتحويل بعض الروافد إلى داخل



أجزاء من نهر دجلة تظل من المياه

أجزاء من نهر دجلة تظل من المياه

وقواهم الوطنية". وأعلنت عن "جهزيتها التامة لموعدها ١٠ تشرين الأول المقبل؛ لما لهذه الانتخابات من أهمية بالغة وانعكاس على مجمل الأوضاع في العراق". ولغقت إلى أن "موضوع الأمن الانتخابي بمفاصله المختلفة؛ فإنه من المسؤوليات الكبرى للحكومة التي وظفت لأجله كل جهود الوزارات والجهات المعنية لتحقيقه وتوفير الأجواء المناسبة لإقامة الانتخابات، وهو ما تشكلت على أساسه اللجنة الأمنية العليا للانتخابات وفق الأمر الديواني رقم ٣٥".

للانتخابات، وأخيراً في اتباع أسلوب الحوار المباشر مع الشخصيات الوطنية والمؤسسات المعنية في البلد، والتي بدأت بحوارات مع ممثلي وسائل الإعلام المرئية والمقروءة، وما سيليلها من حوار مع الأصوات الفاعلة في الرأي العام والنقابات والاتحادات المهنية". وأشارت إلى أنها "جادة وحريصة على إتمام الاستحقاق الانتخابي المرتقب بمستوى عال من الشفافية والنزاهة، وأن مكاتب المفوضية في جميع المحافظات تركز الآن على توفير كل السبل لإنجاح الانتخابات ونيلها ثقة العراقيين

الاستعدادات النهائية لإجراء الانتخابات في موعدها المقرر (١٠ تشرين الأول ٢٠٢١)".

وأضافت، أنه "لزاماً علينا أن نوضح أمراً مهماً هو أن مجلس المفوضين بقبضاته المستقلين، وضع في اعتباره أنه لا يأخذ بالاعتقاد التي طرحها الشارع العراقي عن عمل المفوضية في فترات سابقة، باتباع مبدأ المكاشفة والمصارحة الممثلة في كل مراحل التحضير للانتخابات البرلمانية، سواء في مرحلة تحديث سجل الناخبين، ومرحلة تسجيل الأحزاب والمرشحين

قالت مفوضية الانتخابات، ان مجلس المفوضين بقبضاته، وضع في اعتباره كل المآخذ والانتقادات التي طرحها الشارع العراقي عن عمل المفوضية في الفترات السابقة. وأكدت المفوضية حرصها على إتمام الاستحقاق الانتخابي المرتقب بمستوى عال من الشفافية والنزاهة. وأشارت المفوضية في بيان تلقته (المدى) الى أنها "تواصل عبر دوائرها المعنية،

الرئاسات الثلاث؛ ندعم فلسطين وندين جرائم الاحتلال

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس السبت، موقف العراق الثابت والمساند للشعب الفلسطيني. وقال صالح خلال كلمة له، تابعتها (المدى): "نؤكد موقف العراق الثابت بالمساندة القاطعة لنضال الشعب الفلسطيني في صموده". وأضاف أنه "طيلة هذه الأيام العصبية ظل العراقيون يراقبون المقاومة البطولية والتحدى النادر للشعب الفلسطيني".

وتابع، أن "ما جرى يؤكد أن لا تقدم ولا استقرار في المنطقة من دون تحقيق العدالة وتحرير الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى أن "تحقيق العدالة والحرية مسؤولية يجب أن يضطلع بها المجتمع الدولي على أساس ما تؤكد كل الشرائع". بدوره، دان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، السبت، ما يجري في غزة والقدس الفلسطينيتين.

وقال الكاظمي إنه "تجدد التأکید على موقف العراق الثابت في دعم القضية الفلسطينية". وأضاف، "وندين الجرائم المريعة للاحتلال الإسرائيلي في غزة والقدس". وفي زاوية أخرى قال الكاظمي: "واجباً مغادرة نقطة الاختلاف"، مبيناً أن "الانتخابات هي فرصة لفتح آفاق الأذهار". ولغت رئيس الوزراء، إلى أنه "يجب استعادة دور العراق الريادي في المنطقة".

وفي سياق ذي صلة قال رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ان دفاع الفلسطينيين عن ارضهم هو دفاع مشروع بكل المقاييس، مضيفاً ان الرد الفلسطيني انتهى كذبة القبة الحديدية.

الى ذلك، قال السفير الفلسطيني لدى العراق أحمد عقل، أمس السبت، إن "الصوت الأعلى وقت الانتفاضة الفلسطينية كان في العراق".

وأضاف في كلمته، أن "فلسطين حُررت ٤ مرات بقوات قائمة من العراق".

وفي وقت سابق، أشاد عقل خلال لقاء له مع رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، وفقاً لبيان صادر عن مكتب الأخير، بـ "موقف العراق الرسمي والسياسي والشعبي إزاء الأحداث التي تشهدها فلسطين، ودعاه حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ونمساك العراق بضرورة نيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة ووقف الاعتداءات التي يتعرض لها".

تحالف الخنجر يسجل ثاني حالة اغتيال لمرشحيه في غضون شهر

توقعات بشن حرب على الناشطين . ومحاولات لـ "شيطنة" احتجاجات الثلاثاء

وننتظر القصاص العادل من القتلة وممن دفعهم . وتتضارب الروايات حول اغتيال المشهاني، بين تعرضه لهجوم داخل منزله واحتمال وقوف داعش وراء الهجوم، وبين مقتله برصاص مسلحين هاجموه داخل سيارته واصابة آخر كان يجلس بجواره.

وكان النائب محمد الخالدي، رئيس حزب ببارق الخير قد المح بان حزبه قد "يقاطع الانتخابات" بسبب جملة من المخاوف قد تؤدي الى تزوير النتائج.

وقدم الخالدي المقرب من وزير الدفاع السابق خالد العبيدي عضو تحالف "عزم" في لقاء متلفز يوم أمس السبت، ٤ محادير، أبرزها "الامن الانتخابي". وقال ان هناك "خطورة على المرشحين والناخبين".

ويعتقد ان الفصائل وتنظيم داعش على حد سواء، وراء الهجمات التي تطلال مرشحين وخاصة في ديالى التي تشهد خروقات امنية متكررة.

وكان اغتيال المشهاني المرشح في تحالف الخنجر "عزم"، الذي يعتقد انه وراء داعش، هو الثاني الذي يتعرض له التحالف في غضون اقل من شهر.

حيث كانت نجاة الطائي المرشحة عن "عزم" قد نجت في نيسان الماضي، من محاولة اغتيال في عقوبة مركز محافظة ديالى، كما كان قد اعلن مقربون من تركي العتيبي، العضو السابق في مجلس محافظة ديالى والمرشح ضمن دولة القانون، نجاة الاخير من محاولة اغتيال في ديالى . وفي وقت مبكر من العام الحالي اعلن مقتل مدير مكتب ورئيس حملة النائب رعد الدهلكي في هجوم شنه مسلحون في عقوبة.

بالمقابل يقول النائب السابق مثال الالوسي ان الحكومة الحالية "لم تحقق مطالب تشريين ومنها نزع السلاح". واتهم الالوسي في اتصال مع (المدى) الحكومة والبرلمان ومجلس القضاء في "عدم القدرة على تقييد السلاح المنفلت واجراء اصلاحات".

ووصف الالوسي وهو رئيس حزب الامة الانتخابات المقبلة بانها "حيلة ستقوم بها المليشيات والاحزاب الاسلامية للحصول على ما يسمي بشرعية ما بعد الانتخابات لبقا نفوذها".

قالت إن السياسيين يستغلون ضعف الحكومة لسرقة الأموال مجلة بريطانية: الفساد أوقف عجلة الإعمار بعد حرب دمرت نحو 75 ٪ من المدن المحررة

جيوبهم بالأموال على حساب العامة. النظام السياسي الهش المبني على المحاصصة والمحسوبة نتج عنه برلمان يكلف الدولة سنويا ما يقارب من ٢ مليار دولار رواتب ونفقات وان الفساد منتشر في كل مجالات حياة المجتمع. في بغداد على سبيل المثال، فان واحدا من بين كل ثلاثة يقول انه خاض تجربة الرشوة . بعد ان تم طرد تنظيم داعش من العراق عام ٢٠١٧، اعلن رئيس الوزراء في حينها حيدر العبادي بان الحرب القادمة سيتم شنها على الفساد. بعد ٤٠ شهرا من تلك التصريحات الشجاعة يبدو انه لم يتحقق أي شيء من هذه الوعود وان الفساد ما يزال يعيق تقدم العراق .

ما لم تتمكن الحكومة من اصلاح الطريقة التي تسير بها الدولة من القمة الى القاعدة، فلا يبدو ان يكون هناك أي مجال لاعادة اعمار حقيقية، ولاجل تحقيق ذلك فانه يتوجب على المجتمع الدولي ان يلعب دوره في تغيير الوضع الراهن بدعم بناء وضع اجتماعي جديد في العراق مبني على مبادئ الاستقرار وحسن الإدارة والمصالحة. وهذا أمل بغداد الوحيد بمستقبل افضل تعتمد عليه.

■ عن: مجلة بزنز ماترز البريطانية



محتجون في ساحة التحرير وسط بغداد .. أرشيف

وحتى يوم الاقتراع". واكد الفريجي ان "لا الاسم المتحدة ولا مجلس الامن يستطيعان وضع حد للسلاح المنفلت، الا اذا قامت السلطة واحزابها بكبح جماح الجماعات المسلحة".

اغتيالات وانتخابات

واعلن امس في بغداد مقتل مرشح جديد عن تحالف "عزم" الذي يقوده السياسي خميس الخنجر في هجوم شمالي العاصمة.

قال الخنجر في تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي إن "اغتيال هاشم المشهاني عضو تحالف عزم في بغداد هو رسالة خطيرة تؤشر ضرورة حماية العملية الديمقراطية واصحاب الفكر والنشاط الجماهيري من السلاح المنفلت والمجاميع الإرهابية".

وأضاف، "خالص التعازي لنوي الفقيد،

الامن الدولي بشأن المراقبة الدولية للانتخابات العراقية.

وقال الهنداوي، للوكالة الرسمية السبت، إن "وزير الخارجية، أرسل كتابا رسمية إلى مجلس الأمن الدولي ثلاث مرات، بشأن المراقبة الدولية للانتخابات المقرر في العاشر من تشرين الأول المقبل". وأضاف أن "مجلس الأمن سيبحث الموضوع خلال الأيام المقبلة، ومن المتوقع أن يكون الرد إيجابيا جدا"، لافتا إلى أن "العراق متفهم للضرورات الدولية وكل الشروط المطلوبة بشأن الملف". وأكد أن "المراقبة الدولية لن تؤثر في سيادة العراق بالمطلق"، مشيرا إلى أن "الموضوع ستمت متابعته من قبل مفوضية الانتخابات وليست الحكومة، كونها السلطة الحصرية للانتخابات".

لكن مشرق الفريجي يقول ان "تلك الاجراءات لن توفر بيئة آمنة منذ اليوم كربلاء. وأضاف الى اتهام بعض الناشطين لتنفيذ اجندات لسفارات غربية. وأضاف الخزعلي في التغريدة الاخيرة: "الغاية عدم اجراء انتخابات وفوضى لا نهاية لها والمصيبة سيركب موجتهم اصحاب الاكثن".

من قبل مسلح مجهول قبل اسبوعين في

وتستخدم بعض الاطراف القريبة من الحشد مصطلح "عملاء السفارات" للإشارة الى اتهام بعض الناشطين لتنفيذ اجندات لسفارات غربية. وأضاف الخزعلي في التغريدة الاخيرة: "الغاية عدم اجراء انتخابات وفوضى لا نهاية لها والمصيبة سيركب موجتهم اصحاب الاكثن".

وكان عدد من الاحزاب التي انبثقت عن تظاهرات تشرين، قد اعلنت مقاطعة الانتخابات، فيما اخريات دعت الى "منع اجراء الانتخابات" بسبب عدم وجود بيئة آمنة. وقال مشرق الفريجي، الامين العام لحركة نازل حق- إحدى حركات تشرين- "نأمل ان تؤسس مشروعا جديدا لاجراء تغيير سياسي شامل ورفض الانتخابات بشكلها الحالي".

وتصاعدت دعوات رفض الانتخابات عقب اغتيال الناشط البارز ايهاب الوزني

ما دور مجلس الأمن؟

وكانت الحكومة قد أرسلت أكثر من مرة رسائل اطمئنان لضمان نزاهة الانتخابات رغم تشكك قوى سياسية بذلك. وكشف مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، عبد الحسين الهنداوي، عن إرسال ثلاثة كتب رسمية إلى مجلس

وتستخدم بعض الاطراف القريبة من الحشد مصطلح "عملاء السفارات" للإشارة الى اتهام بعض الناشطين لتنفيذ اجندات لسفارات غربية.

وأضاف الخزعلي في التغريدة الاخيرة: "الغاية عدم اجراء انتخابات وفوضى لا نهاية لها والمصيبة سيركب موجتهم اصحاب الاكثن".

وكان عدد من الاحزاب التي انبثقت عن تظاهرات تشرين، قد اعلنت مقاطعة الانتخابات، فيما اخريات دعت الى "منع اجراء الانتخابات" بسبب عدم وجود بيئة آمنة. وقال مشرق الفريجي، الامين العام لحركة نازل حق- إحدى حركات تشرين- "نأمل ان تؤسس مشروعا جديدا لاجراء تغيير سياسي شامل ورفض الانتخابات بشكلها الحالي".

وتصاعدت دعوات رفض الانتخابات عقب اغتيال الناشط البارز ايهاب الوزني

"الى الحكومة العراقية والقوى السياسية والشعب العراقي نعلنكم سيبدأ حراك جديد ثارا لاسرائيل وامريكا وحلفائهم لهزيمة في فلسطين". وحذر النائب من تلك الحركات واضاف: "لاتغركم شعاراتهم، الفتن لا تنتهي الا بوغي ونصيرة".

قبل موجة الاحتجاجات الجديدة

وترامت تلك التصريحات مع تظاهرات ٢٥ أيار الحالي، والتي ستطلق تنديدا باستمرار استهداف الناشطين والكشف عن الجناة. وكان الخزعلي قال في تغريدة سبقت الاولى في الحساب المنسوب له بانه "سيعلو ضجيج عملاء السفارات وضريبة النصر على اسرائيل في الاراضي الرخوة وفي العراق خاصة".

الحكمة ينتقد البرلمان ويصوب نحو الحكومة: تجامل سائرون والفتح

الموازنة.

وقال النائب عن الكتلة حسن خلاطي، في تصريح إلى (المدى)، إن "أداء البرلمان قد شهد تراجعا كبيرا ولم يعقد بعد إقرار قانون الموازنة سوى جلسة واحدة فقط".

وأضاف خلاطي، أن "عددًا من القوانين المهمة التي أمامنا، البعض منها وصل إلى التصويت بعد انجاز القراءتين الأولى والثانية وينبغي عدم ترحيلها إلى الدورة المقبلة". وأشار إلى أن "عمل مجلس النواب ينبغي أن لا يتوقف سواء على صعيد تشريع القوانين، وكذلك على الجانب الرقابي".

ولفت خلاطي، إلى أن "العرف الذي جرى عليه البرلمان العراقي منذ الدورات السابقة، بأنه يعيش نوعا من الخمول قبل الانتخابات، وهو أمر غير صحيح".

ومضى خلاطي، إلى أن "الغرض من وجود مجلس النواب هو إعطاء الصفة الشرعية والقانونية للحكومة، وتشريع القوانين، والرقابة على أداء السلطة التنفيذية".

الى ذلك، نفى تحالف سائرون، أمس السبت، وجود طارئ أمني يستدعي تأجيل الانتخابات، مشددا على أن جميع الظروف تدل على انجازها في الموعد المحدد.

وقال النائب عن التحالف ستار العنابي، في تصريح إلى (المدى)، إن "جميع المؤشرات السياسية والفنية تؤكد أن الانتخابات العامة سوف تجري في موعدها المحدد وهو العاشر من شهر تشرين الأول المقبل".

وأضاف العنابي، أن "الخروق الأمنية متكررة منذ أول انتخابات، ولكن لا يوجد هناك حدث أمني فارق أو طارئ يبرز تأجيل الانتخابات". وأشار، إلى أن "الجانب الفني يشهد تصاعداً من خلال أعمال مفوضية الانتخابات على صعيد التسجيل والتوثيق وكذلك الاستعدادات الأمنية والظروف السياسية".

خاص / المدى

أكد تيار الحكمة، أمس السبت، أن الحكومة تجامل تحالفي سائرون والفتح، مشيراً إلى تخطيط واضح في أداء بعض الوزراء . وقال عضو الهيئة العامة للتيار رحيم العبودي، إلى (المدى)، إن "الغرض من وجود الحكومة كان هو لاجراء الانتخابات وفرض الاستقرار السياسي، لكننا شاهدنا تخطيطا في الأداء لاسيما بعض الوزراء وكان آخرها قرار رفع سعر الدولار".

وأضاف العبودي، أن "حل المشكلة لا يكون بتغيير الوزراء لاسيما وأن ما تبقى من عمر الحكومة هو أربعة أشهر فقط، إنما الموضوع يرتبط بسياسات ينبغي إصلاحها". ولفت، إلى أن "الخطاب الذي تخرج به الحكومة في الطرف الراهن واضح بأنها تجامل جهة سياسية واحدة ويجعل بيدها القرار ويتمسك بها، وهي بالتحديد تحالف سائرون ومن ثم قائمة الفتح". وفي سياق آخر، أكدت كتلة الحكمة، أن مجلس النواب لم يعقد سوى جلسة واحدة بعد إقرار قانون

نقل تصريحات عن مسؤولين عراقيين وأوروبيين وقادة في الفصائل المسلحة

تقرير يفيد بتدريب طهران "جماعات صغيرة" لتنفيذ استراتيجيتها في العراق

□بغداد/ رويترز

وقد

أفادت وكالة رويترز بأن إيران استخدمت مئات المسلحين التابعين للفصائل المسلحة في العراق، لتشكيل مجاميع صغيرة "خاصة" خاضعة لسيطرة فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، وتعمل على تنفيذ الاستراتيجية الإيرانية في العراق. وبحسب التقرير الصادر عن رويترز، قامت إيران العام الماضي بتدريب تلك المجاميع الصغيرة على استخدام الطائرات المسيرة ونشر الدعايات الإلكترونية بشكل مؤثر.

وقد

وأشار عدد من المسؤولين الأمنيين العراقيين، وبعض قادة المجموعات المسلحة في العراق، إلى جانب بعض الشخصيات العسكرية العراقية وشخصيات دبلوماسية غربية، إلى "مسؤولية تلك المجموعات الصغيرة عن بعض الهجمات التي شنت على مواقع تابعة للولايات المتحدة الاميركية وقوات التحالف الدولي، داخل العراق".

يرتبط هذا التكتيك الإيراني بالتراجع الذي تواجهه في العراق، وأيضاً بمقتل القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني في العام الماضي،

والذي كان مسيطراً على الفصائل المسلحة في العراق. إضافة إلى ذلك يفقد القائد الحالي لفيلق القدس، اسماعيل قاتني إلى الدعاية بالسياسة الداخلية للعراق، ولا يملك نفس التأثير الذي تمتع به سليمان على الفصائل المسلحة داخل العراق.

وكانت لتظاهرات تشرين في نهاية عام ٢٠١٩ تعبیر المتظاهرين عن رفضهم الكامل للتدخلات الإيرانية في شؤون العراق، تأثير على الوضع الداخلي في العراق، بشكل قلل ظهور عدد كبير من المسؤولين عن الفصائل المسلحة التابعة لإيران، ومن وقتها زاد الانقسام بين تلك الفصائل المسلحة خصوصاً بعد مقتل سليمان، بشكل يصعب على طهران السيطرة عليها من جديد. لذلك، تطلبت مصلحة إيران الاعتماد على هذه المجموعات الصغيرة حيث يمكن لتلك المجاميع استخدام أحدث المعدات العسكرية التي تزودها بها إيران مثل "الدرون" بشكل مؤثر أكثر.

التدريب في لبنان

قال مسؤول عسكري عراقي إن "تلك المجموعات الجديدة ترتبط بقوات الحرس الثوري الإيراني بشكل مباشر، وتتلقى أوامرهما من تلك القوات وليس من قبل الأطراف العراقية".

فيما قال أحد قادة الفصائل المسلحة المقررة من إيران إن "من الواضح أن الإيرانيين قاموا بتشكيل مجموعات جديدة من شخصيات اختارهم بعناية، لتنفيذ هجماتهم والحفاظ على السرية، ونحن لا نعرف من يكونون".

بحسب مسؤولين أمنيين عراقيين، في سنة ٢٠٢٠ قامت إيران بإرسال ما لا يقل عن ٢٥٠ مقاتلاً من تلك المجاميع الجديدة إلى لبنان، وتم تدريبهم على يد قوات الحرس الثوري وحزب الله لعدة شهور، على زرع القنابل واستخدام "الدرون" ونشر الدعايات الإلكترونية.

وأكد أحد المسؤولين الأمنيين العراقيين أن "قائدات هذه المجاميع غير معروفة، وهي تعمل بشكل سري، وتتعامل بشكل مباشر مع مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني".

مجموعة من المسؤولين الأمنيين العراقيين، إلى جانب مسؤولين غربيين، افترضوا إلى أن "هذه المجموعات الجديدة، تقف وراء عدد من

الهجمات التي حصلت، منها الهجوم على قوات التحالف الدولي في قاعدة عين الأسد في شهر أيار الجاري، والهجوم على مطار أربيل الدولي في الشهر الماضي، وكذلك الهجومين اللاحقين في السعودية في كانون الثاني من العام الماضي، وإن أحد السمات الرئيسية المشتركة بين تلك الهجمات هي استخدام الطائرات المسيرة الحاملة للمفجرات".

الصراع مع واشنطن

تعد إيران إحدى أكبر الدول المؤثرة في الشرق الأوسط، وإن نمو دورها في العراق كان عاملاً في توسيع نفوذها في كامل المنطقة.

بعد دخول الولايات المتحدة الأميركية إلى العراق سنة ٢٠٠٣ وإسقاطها لنظام صدام حسين فيه، توسع النفوذ الشيعي في العراق. وبعد سيطرة تنظيم داعش على مساحة كبيرة من أراضي العراق عام ٢٠١٤، وقفت طهران إلى جانب واشنطن ضد تنظيم داعش، وقدمتا الدعم للحكومة العراقية لمحاربة داعش والقضاء عليه. وقامت الولايات المتحدة الأميركية بإعادة آلاف الجنود والمستشارين إلى العراق، في حين قامت إيران بمساندة الفصائل المسلحة مثل عصائب أهل الحق، وكتائب حزب الله، وكتائب سيد الشهداء، في الحرب على داعش.

ويقول المسؤولون عن الفصائل المسلحة في



جماعة ربع الله في تجمع سابق.. أرشيف

العراق، إنه "وبعد مقتل قاسم سليمان، وخروج المتظاهرين في تشرين الأول عام ٢٠١٩ وهتافهم ضد إيران، خلقت الشكوك لدى المسؤولين في طهران حول بعض الفصائل التي كانت تدعمها في العراق".

وقال أحد المسؤولين إن "إيران تشك بمشاركة أحد الفصائل المسلحة في العراق بمقتل قاسم سليمان من خلال تسريته للمعلومات، وتشعر بظهور الانقسامات بسبب المصالح الشخصية والطمع بالانصاب".

وأردف مسؤول آخر في الفصائل المسلحة العراقية بالقول: "قلت اجتماعاتنا واتصالاتنا الهاتفية مع الجانب الإيراني، لم تنبثق لدينا

اجتماعات مشتركة، وهم لم يعودوا يدعوننا إلى إيران". وبحسب المسؤولين الأمنيين العراقيين، والمسؤولين في الحكومة العراقية، وثلاث قادة في الفصائل الشيعية المسلحة في العراق، "قامت قوات الحرس الثوري الإيرانية بعد مقتل قاسم سليمان بعدة شهور، بفصل واختيار المقاتلين الذين يتمتعون بثقتها من أجل استخدامهم في تشكيل الجماعات الجديدة". التغيير الحاصل في التكتيك الإيراني، هو انعكاس للتكتيك الذي اتبعته طهران بين عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٧، حينها قامت إيران بتشكيل مجموعات مسلحة لزراعة القنابل والمتفجرات في العربات العسكرية الأميركية.

عودة الدبلوماسيين

بعد فوز جو بايدن بمنصب الرئاسة في أميركا، قامت إيران بإعادة قناتها الدبلوماسية مع واشنطن والرياض، وتعتبر القوة العسكرية أحد المصادر التي تحوّل عليها طهران في مباحثاتها الأخيرة.

إيجاد وتعطيل الطائرات المسيرة التي يستخدمها حلفاء إيران ليسا بأمر سهل، وهو يشكل خطراً جديداً على ٢٥٠ جندي أميركي في العراق.

كينز مكنيزي، وهو قائد القوات المركزية للجيش الأميركي، نبه بعد الهجوم الذي وقع على مطار أربيل الدولي، في نيسان الماضي، إلى "استثمار إيران استخدام الدرونات، وتحقيقها تقدماً كبيراً في هذا المجال".

وفي العام الماضي، أعلنت بعض مجموعات مسلحة غير معروفة مسؤوليتها عن تنفيذ هجمات صاروخية وزرع قنابل، وفي وقت نسب مسؤولون غربيون وأكاديميون تلك المجموعات إلى كتائب حزب الله والفصائل المسلحة الأخرى في العراق، يؤكد مسؤولون عراقيون عدم صحة تلك الإدعاءات، وأن هذه المجموعات تعمل بشكل مستقل عن الأطراف العراقية. ويفيد مسؤول في الحكومة العراقية بأنه "في عهد قاتني، تعمل إيران على تشكيل بعض جماعات تتكون من مئات العناصر فقط، لضمان ولائها لفيلق القدس حصراً".

حقوق الإنسان تطالب بتشريع قانوني

حرية التعبير وحقوق الحصول على المعلومة

□متابعة / المدى

على مدار العام ونصف العام الماضيين على الرغم من تراجع الاحتجاجات في العراق.

وأضافت أن "تقارير مفوضية حقوق الإنسان تشير إلى تسجيل ٨١ محاولة اغتيال ضد نشطاء وصحفيين مناهضين للحكومة منذ بدء المظاهرات". ووقع ما يقرب من ثلث عمليات القتل هذه منذ أن تولى مصطفى الكاظمي السلطة قبل نحو عام، وفقاً لوالي.

استهدفت العديد من عمليات القتل والاختطاف هذه الأشخاص الذين كانوا يقودون الأصوات خلال المظاهرات والصحفيين الذين قاموا بتغطية الأحداث الجارية في بغداد ومراكز الاحتجاج الأخرى.

وتشدد والي على أنه "وعلى الرغم من خطورة ونطاق حملة الاعتقالات المستمرة، إلا أن حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي فشلت في ضمان أي محاسبة أو عدالة".

تصف والي الجماعات المسلحة بأنها أصبحت "وقحة للغاية لدرجة أن المسلحين لا يخشون الاقتراب من شخص ما في منتصف الشارع في مدينة عراقية كبرى وإطلاق النار عليه من دون الخوف من أي عواقب". وتحذر الباحثة في هيومن رايتس ووتش من "مستقبل قاتم" ينتظر العراق على اعتبار أن العديد من الجماعات المسلحة التي تقف وراء عمليات القتل الأخيرة لديها أحزاب سياسية، بعضها موجود بالفعل في البرلمان".

وتضيف أن هذه الأحزاب "قد تتمكن من استخدام الانتخابات المقبلة لترسيخ نفسها بين النخبة الحاكمة"، مشيرة إلى أنه "كلما زادت قدرة هذه الجماعات على دخول الهيكل الحاكم وكبح الجهود لوقف عمليات القتل، وتوفير العدالة للضحايا، كلما بدا مستقبل العراق أكثر قتامة".



محتجون يطالبون بقانون حرية التعبير عن الرأي.. أرشيف

أهوار الجنوب مهددة بالجفاف.. ولم يسعفها

الإدراج على لائحة التراث

□متابعة / المدى

وقد

يُنظر حسن مناحي الشغابي إلى جواميسه وهي تجتاز مياه "نهر العز" شمال محافظة البصرة، والمياه لا تصل إلى ركبها، وأحياناً أقل من ذلك. احتاج الشغابي، الذي يعيش من منتجات تلك الجواميس وحليبها إلى المسير بها مسافة أطول هذا اليوم ليصل إلى مستوى مياه يصل إلى صدور تلك الحيوانات التي تقتضي جل نهارها في الماء من أجل التبريد، وفي الطريق، اضطر إلى رشها عدة مرات من أجل حمايتها من الحرارة.

وقد

يقول حسن لموقع (الحرّة) إنه "حسر جاموسة الصيف الماضي بسبب نقص المياه وتلوّثها، لكن هذه المرة القطيع كله مهدد. وتعود مخاوف حسن إلى جفاف أراض واسعة من الأهوار، وانخفاض نسبة الماء، وجودته، بسبب قلة الواردات المائية القادمة من دجلة والفرات. وشهدت قطعان الماشية الكثير من الوفيات مؤخراً.

يعتمد سكان الأهوار بصورة تامة على رعي الجاموس، فأرضهم لا تثبت فيها الحشائش اللازمة لرعي الأغنام، كما أن وفرة المياه – في السابق – جعلت منها المكان المفضل لتربية هذا النوع من الحيوانات، ومنذ آلاف السنين. يقول ليث بشير، اختصاصي التاريخ في إحدى الجامعات العراقية إن "عرب الأهوار موجودون هناك منذ أكثر من ٥ آلاف سنة، وهم يقومون بنفس الشيء تقريباً منذ ذلك الوقت، يصيدون الأسماك في زوارق محلية الصنع ويربون الجاموس، حياتهم كلها تعتمد

شمال البصرة وجنوب محافظة العمارة يفقدان قبائل الأهوار لأراضيها ونشاطاتها الاقتصادية، ومنازلها سكان مدن الريف التي تعتمد على الزراعة ورعي الأغنام، ومحاولة الطرفين الانتقال للنشاطات الاقتصادية المرتبطة بالنفط في المحافظة، والتي تعاني أساساً من شح الغرض.

ويقول علي عبد الخبير مدير مركز شؤون الأهوار، وهي منظمة متخصصة برصد التغيرات البيئية في المنطقة إن "نقص الإمدادات المائية سيؤدي إلى كارثة فيما يتعلق بالتنوع الحيواني من ناحية انقراض أحباء بريّة أو مائيّة فضلاً عن نقص المونل وفقدان مكان استراحة الطيور المهاجرة". ويهدد هذا التغير وجود الأهوار على لائحة التراث العالمي التي تحدد أهمية الأهوار بهذين العاملين.

ويضيف عبد الخبير، إن "نقص المياه سيؤدي إلى هجرة سكانية من تلك المناطق إلى المناطق الحضرية كون السكان يعتمدون بشكل أساسي في حياتهم ومعيشتهم على صيد السمك وحليب ولحوم الحيوانات خصوصاً الجاموس"، كما أن "الهجرة الجماعية إلى المنطقة الحضرية ستؤدي إلى تأثيرات اجتماعية نظراً لاختلاف القيم والتقاليد والمستوى الثقافي وما شابه ذلك".

ويستشهد الخبراء بزيادة المشاكل العشائرية



الجفاف يهدد أهوار الجنوب

محافظة البصرة المنحل ومتخصص في الزراعة والمياه يقول إن الحل الوحيد لمشكلة المياه في الأهوار هي من خلال تحريك وتدوير المياه "للتخلص من الأملاح والملوثات". ويقول البدران إن "التلوث يسبب مشاكل كبيرة للحيوانات التي تعيش في الأهوار، والنباتات التي تعيش عليها تلك الحيوانات كما حدث في هور الحمار وأدى إلى مشكلة كبيرة".

ويضيف البدران إن "الأموال لا تخصص بشكل كاف للأهوار العراقية، لكن هناك عدم اهتمام من قبل المسؤولين الأعلى سلطة في الحكومة العراقية". والأهوار العراقية هي مسطحات مائية واسعة تمتد على أجزاء من محافظات العراق الجنوبية، وتعيش فيها أنواع من الأسماك والحيوانات والطيور، بالإضافة إلى استيطانها من قبل قبائل عرب الأهوار كالتشغابية والكرامشة والبو محمد، الذين يعتمدون على مياهاها بصورة كبيرة للعيش. ومنذ تعرض الأهوار إلى التجفيف خلال فترة النظام العراقي السابق، الذي كان يحارب حركات ثور ضده مستخدمة الطبيعة الجغرافية للأهوار، لم تعد الأهوار إلى طبيعتها رغم جهود إنعاشها، ورغم إدخالها في قائمة التراث العالمي كموقع مهم أحياناً وتاريخياً.

بحثت إمكانية اللجوء للقضاء مع خبراء قانونيين

ذي قار تطلق حملة لاستحصال حقوق تصنيفها كمحافظة منكوبة

□ ذي قار/ حسين العامل

أطلقت ادارة محافظة ذي قار حملة حكومية وشعبية لاستحصال الحقوق المترتبة على القرار البرلماني بتصنيفها كمحافظة منكوبة، وفيما أشارت الى ان القرار الذي صدر نهاية عام 2019 ما زال حبرا على ورق، دعت ممثليها في مجلس النواب والقوى السياسية والشعبية للتحرك من اجل انصافها واسترداد حقوقها وتحسين اوضاعها الخدمية والاقتصادية.

حملة كبرى لاستحصال حقوق محافظة ذي قار التي اقراها مجلس النواب باعتبارها محافظة منكوبة. وعن امكانية اللجوء للقضاء لاسترداد حقوق المحافظة في هذا المجال قال الخفاجي ان "ادارة المحافظة تدارست هذا الامر مع خبراء قانونيين وطرحت فكرة اقامة دعوى قضائية لاستحصال حقوق المحافظة وفق قرار مجلس النواب"، واضاف "هناك نية بهذا الصدد ونحن حاليا نقيم مدى تحقيق الفائدة المرجوة عند اللجوء للقضاء".

ومن جانبهم يرى ناشطون ان قرار مجلس النواب باعتبار محافظة ذي قار مدينة منكوبة مازال حبرا على ورق، وانه صدر لغرض امتصاص نفقة السكان المحليين الذين تعرض ابناءؤهم لأبشع مجزرة بتاريخ العراق الحديث. وكانت قوات أمنية مستقدمة من خارج محافظة ذي قار، شنت على مدى يومي (28 و29 تشرين الثاني 2019) هجوما على المعتصمين قرب "جسر الزيتون" وسط مدينة الناصرية (مركز المحافظة) واركتبت مجزرة مروعة أجبرت تداعياتها رئيس الحكومة في حينها عادل عبد المهدي، على تقديم استقالته للبرلمان، وأعقبه كل من محافظ ذي قار عادل الدخيلي وقائد الشرطة، ناهيك عن سحب يد الفريق جميل الشمري الذي كان مسؤولا عن القوات التي ارتكبت المجزرة.

وقال الناشط علي عبد الله لـ(المدى) ان " قرار البرلمان جاء لجبر الخواطر وإظهار البرلمان على انه متضامن مع المتظاهرين الا ان القرار من حيث النتائج ظل دون تطبيق"، و اضاف ان "ذي قار المصنفة كمحافظة منكوبة لم تحصل لان على ما ينهض بواقعها الخدمي والاقتصادي، وكذلك لم يجر انصاف ضحايا قمع التظاهرات والاقتصاص من مرتكبي مجزرة جسر الزيتون". و اوضح عبد الله ان "المحافظة ما زالت تفتقر حتى للبنى التحتية ووضعها الراهن من سيئ الى أسوأ في ظل انعدام البرامج الحقيقية للنهوض بواقعها المتردي".

وبدوره ابدى الناشط في تظاهرات ذي قار علي مهدي عجيل دعمه للحملة التي اطلقتها الحكومة المحلية وكتب في مدونته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي "لا يخفى على احد ما مرت به الناصرية من ويلات وابادة جماعية وتدمير شامل للبنى التحتية وفقر مدقع"، و اضاف "وبعد ان تم التصويت على انها مدينة منكوبة لم نر من القرار الا حبرا على ورق ولم يطبق شيء منه على أرض الواقع".

واكمل عجيل عدد من المطالبات لتفعيل قرار البرلمان من بينها :

او لا / صرف منحة طوارئ قدرها ٥٠٠ مليار دينار توضع في صندوق اعمار مخصص للمحافظة.

ثانيا / تخصيص واردات دوائر المحافظة

المنجز من قبل ادارة كركوك يعتبر واحدا من افضل المطارات في العراق، فهو افضل من مطار النجف والبصرة والسليمانية والناصرية، وسيوفر آلاف فرص العمل لآبناء كركوك ومن جميع القوميات"، مطالباً الحكومة بـ" تحديد موعد افتتاح المطار، والإعلان عن تشغيله ليكون مشروعا مميزا لكركوك". في السياق، قال مسؤول الإدارة لمطار كركوك، زياد حسين صالح، لـ(المدى)، إن "مشروع المطار الدولي بالمحافظة احييل بعد منح اجازة لإنشائه على شركة (قمم ازم) من قبل وزارة النقل علاوة على اجازة استثمارية اخرى على ضوء العقد مع الوزارة، وتم تشكيل لجان من محافظة كركوك من اجل انجاز الاعمال التي تؤهله لان يكون مطارا دوليا".

واضاف صالح، أن "العمل بالمشروع كان بمرحلتين، الاولى تشمل الاعمال التي تم انجازها بالكامل نهاية العام الماضي وبنسبة 100 ٪، والاعمال التي تضمنت نصب ابراج المراقبة وتأهيل المدرج الكونكريتي والبوابة واكمال الطرق والمساحات بتأهيلها وتشجيرها، ووضع اجهزة الانارة وانشاء صالة الاستقبال وتوديع المسافرين، إضافة الى تأهيل بناية الملاحة الجوية واعمال ترميم ونصب المستلزمات الفنية اللازمة".



مطار كركوك الدولي

بعبارات مخجلة. . سائقو "التك تك" يشيرون حفيظة المجتمع الميساني

سائقي التك تك من اعمار صغيرة والكثير منهم غير قادرين على القراءة.

أصحاب محال الاكسسوارات الخاصة بعجلات (التك تك) والتي اخذت بالانتشار في احياء متعددة من المدينة كان لهم موقف خاص حيال تلك الظاهرة بينها كريم ضاحي بالقول "الكثير من اصحاب محلات الاكسسوارات والمواد الاحتياطية (للك تك) تبيع اكسسوارات مختلفة بألوان متعددة وبعض العبارات القابلة للصق وأكثرها راحة ومقبولة بل ومعتادة من قبل المجتمع يتضمن بعضها أبيات قرآنية او حكم او غيرها". ولعل المستوى الثقافي لسائقي عجلات (التك تك) له تأثير كبير في اختيار العبارات التي يلصقونها على عجلاتهم يقول سعدون "انحد الكثير من الشباب مع الموجات الهابطة ومنهم سائقو (التك تك) وبعضهم لا يفقه المعنى الحقيقي للعبارات واخرى تكون مقصودة لشخص معين بحد ذاته لسبب خلاف او شيء من هذا القبيل".

ويضيف سعدون "ليجأ سائقو عجلات (التك تك) الى محال الطباعة لطبع تلك العبارات بعد اختيار أكثرها من مواقع السوشيال ميديا ولصقها على عجلاتهم". ولم يكن رجال شرطة مرور المحافظة معزل عن تلك الظاهرة يقول ملازم أول مرور حيدر "التوجيه الأخير الصادر من مديرية المرور العامة يقتضي بتشديد العقوبات على لاصقي تلك العبارات ولكل العجلات والمركبات على حد سواء بعد تعديل القانون الخاص بالغررامات لعام 2017 وكون غالبية سائقي عجلات (التك تك) لا يملكون رخصة قيادة فكان مصير اغلبهم حجز عجلاتهم".

ولكن الابتعاد عن الشوارع العامة والتقاطعات جعلت الكثير من سائقي عجلات (التك تك) في مأمن من سلطة شرطة المرور وبعيدا عن أعين المراقبة لصق أحد سائقي (التك تك) على عجلته عبارة "يا اخي اركب معنا ولا تركب مع القوم الظالمين".

□ كركوك/ على العزاوي

أكد محافظ كركوك راكان الجبوري، اكتمال الجوانب الفنية لمطار كركوك الدولي، وافتتاحه مرهون بتحديد الموعد من قبل رئيس الوزراء، فيما عزا النائب خالد المفرجي تأخير الافتتاح بالرغم من انجاز المشروع منذ 6 أشهر إلى "دوافع سياسية".

وقال الجبوري لـ(المدى)، إن "الجوانب الفنية للمطار اكتملت بشكل كامل، وقدمنا طلبا إلى مجلس الوزراء لاستحصال موافقة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لتحديد موعد افتتاح المطار"، لافتاً إلى أن "المشروع سيسهم في نقل المحافظة إلى واقع جديد، فضلاً عن أهميته الدولية والأقليمية وتنشيط الواقع الزراعي واستقطاب مستثمرين لإعادة إعمار المحافظة".

وأضاف الجبوري، أن "المطار يعدّ واحداً من المشاريع المهمة على مستوى المحافظة، وتشغيله سيسهم في إيجاد فرص عمل لآلاف من أهالي المحافظة". من جهته، اعتبر النائب عن محافظة كركوك خالد المفرجي، تأخير افتتاح المطار بعد انجازه بشكل كامل منذ 6 أشهر، بدوافع سياسية في بغداد لا تريد لمطار كركوك الافتتاح.

وقال المفرجي، لـ(المدى)، إن "المطار

□ المدى / مهدي الساعدي

عجلة التك تك التي غزت شوارع مدينة العمارة مركز محافظة ميسان اسوة بشوارع بقية المحافظات والمدن العراقية وتأقلمت مع الكثير من معاناتها منها غلق الشوارع ورخص ثمن أجرتها قياسا بسيارات الأجرة وقدرتها على المرور عبر الكثير من مسالك الطرقات حتى في أيام الحظر الوقائي الذي تفرضه الحكومة الاتحادية.

الكثير من السلبيات سجلها أبناء المجتمع الميساني على سائقي عجلات التك تك رغم انتشارها وبكثرة وصلت احداها الى إثارة حفيظة ابنائها منها استخدام بعض العبارات المعيبة والمخجلة مما يسجل حالة سلبية دخيلة على ثقافة أبناء الجنوب واحداهم العشائري الأصيل تتضمن عبارات خادشة



توجيه / نشر / إعلانات شركة مينوك في صحف رسمية ثلاث
والموقع الإلكتروني لوزارة النفط وشركة النفط لميسان وشركة
مينوك غير مسؤولين عن النشر في غير هذه المواقع.

ان شركة سينوك عراق المحدودة والقائمة بموجب قوانين جزر كورينج البريطانية يواصلها الممثلون الرئيسيين تحت المصحات الفنية في مطار ميسان النفطية والمواقع بين شركة نفط ميسان وشركة TPC ميسان المحدودة وشركة النفط العراقية، بعضها الاطلاع من المناقشة تشيئة بطريقة الاعلان العام.

[illegible]

م / مناقصة رقم (٢٢) لسنة ٢٠٢١

١. يسر ديوان محافظة بغداد الإعلان عن مشروع (تبليط شوارع بيت ضلع وطريق شيخ جميلة والشوارع المجاورة في النهروان وبطول ٧٥٠٠ م) بالجدول أدناه ضمن الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٩ فعلى كافة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة تقديم عطاءاتهم لتنفيذ المشروع أدناه وحسب الوثائق القياسية (وثيقة إشغال صغيرة)

٢. على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على الوثائق الخاصة بالمشروع وجداول الكميات مراجعة محافظة بغداد للطابق الثامن / قسم العقود خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحا ولغاية الساعة ٢ ظهرا .

٣. تضمن العرض ثلاث ظروف/ ظرف العرض التجاري

ظرف العرض الفني

٤. يتضمن متطلبات التأهيل المطلوبة (شهادة تأسيس، عقد تأسيس، محضر اجتماع ، إجازة ممارسة مهنة، هوية تصنيف بدرجة (تاسعة) إنشائية نافذة صادرة من وزارة التخطيط، تقديم أعمال بمائله مصدقة من الجهة المستفيدة، تقديم مستمسكات المدير المفوض ، تقديم ما يؤيد حجب البطاقة التمييزية ، كتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ومعنونة إلى محافظته بغداد نسخة أصلية، وصل الشراء النسخة الأصلية ، يتم التوقيع والختم على كافة صفحات جداول الكميات من قبل الشركة المتقدمة ، تقديم جدول تقدم عمل ، تكون مدة نفاذية العطاء ٩٠ يوما ، تقوم الشركة بتثبيت عنوان متكامل لمكتبها مع أرقام الهواتف والموقع الالكتروني الخاص بها ، يجب إن تكون الأرقام مدونة رقما وكتابة وان تكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب ومقترن بتوقيع مقدم العطاء ، على الشركات الأجنبية الراغبة بالاشتراك بالناقصة تقديم شهادة تأسيس وكافة مستمسكاتها مترجمة مصدقة من السفارة العراقية في بلد التأسيس ، تلتزم الشركة بتقديم الأسعار النهائية غير القابلة للتفاوض ، تقديم جدول الكميات مختوم بالختم الحراري لمحافظة بغداد)

٥. بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان التالي (محافظة بغداد/ قسم العقود) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) (مئتان وخمسون ألف دينار عراقي) غير قابله للرد .

٦. يتم تسليم العطاءات / إلى العنوان التالي محافظة بغداد / الاستعلامات الالكترونية /الطابق الأول وآخر موعد لتسليم العطاءات الساعة ١٢ ظهرا من التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم الخميس ٢٠١٧/ ٢ / ٢٠ سوف ترفض العطاءات المتأخرة عن هذا الموعد وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او مثليهم الراغبين بالحضور في محافظة بغداد / قسم العقود الساعة ١٢ ظهرا من يوم الخميس ٢٠١٧ / ٢ / ٢٠ او اليوم الذي يليه

٧. يجب إن تتضمن العطاءات ضمان للعطاء على شكل (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) من احد مصارف بغداد المعتمدة لدى البنك المركزي وباسم أي من الشركاء.

٨. يستقطع من مستحقات الشركة المتعاقدة كافة الرسوم والضرائب المشار إليها في القوانين والأنظمة والتعليمات العراقية

٩. إذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيكون موعد الغلق باليوم التالي

١٠. في حال تقديم احد الشركاء لأي من المعايير المطلوبة وتم استيفاءها من قبله فيتم قبول العطاء المشترك دون النظر إلى الشريك الآخر إلا إذا نص في الوثيقة نسب وشروط معينة ينبغي توفرها في الشريك عند ذلك يعتمد ما تم تتيته في الوثيقة

١١. جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات الغير مستجيبة

١٢. يستبعد أي عطاء لم ينظم حسب الوثيقة القياسية وبضمنها (السيولة النقدية، الأعمال المماثلة)

١٣. يتعهد من ترسو عليه المناقصة بعدم المطالبة بأي تعويضات عن إضرار الاندثار أو الحراسات التي قد تحصل في المشروع وبعدم التوقف نتيجة عدم صرف المستحقات والاستمرار بالعمل وأجازه ضمن المدة المتعاقد بغض النظر عن المستحقات المالية التي تطلبها الشركة.

١٤. للمعلومات تتم المراسلة عبر البريد الالكتروني (admin@bagdad.gov.iq)

١٥. كل ما يخالف ما ورد أعلاه لا يعتد به.

١٦. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الكلفة	المدة /اليوم	التبويب	مبلغ التأمينات الأولية
مناقصة رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢١	تبليط شوارع بيت ضلع وطريق شيخ جميلة والشوارع المجاورة في النهروان وبطول ٧٥٠٠ م	٨٥٥.٠٠٠.٠٠٠ ثمانيئة وخمسة وخمسون مليون دينار عراقي	١٢٠ يوم	٤٩-١-٣-٩-١٠٩	٩,٠٠٠,٠٠٠ تسعة مليون دينار عراقي

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

عاجل الشرطة!

خدعوك وقالوا (كاتانيتش لا يُبالي .. ومنتخبنا بالعالمي) محاولة يائسة لمشاعر آدمت مسايرة الظروف كيكما وقعت هرباً من المسألة فيما لو قطعت المهامة تآكر عودة الأسود للوطن مساء السادس عشر من حزيران بخيبة أمل لن يجد السلوفيني خبئاراً هو الآخر غير العاصمة (يليو بلينا) يتوارى فيها عن الانظار لعل العراقيون ينسوه ويلعنوا حظهم التاسع العاشر في طريق المونديال! من يستبعد هذا السيناريو في خضم أزمة تعويض كاتانيتش لتسعة لاعبين مهينين ينتسبون لنادي الشرطة الرياضي تركوا معسكر البصرة تنفيذاً لأمر إداري مرتبط باستحقاق بطولة الكأس بسطة بدلاء، أثنان منهم فقط يتمتعون بالخبرة؟ لا أحد يمكنه ذلك، بل وصل حدٌ توتر العلاقة بين النادي والهيئة التنظيمية الى تمسك كل طرف بموقفه كأنهما يخوضان معركة (سحق الغلغام) مثلما وصفها أغلب متابعي حرب بياناتهما المقروعة أو المرئية، وليس في وسط رياضي يتسم بروح التعاون من أجل تحقيق هدف مشترك يسمى بسمعة منتخبات الوطن في التناقص الخارجي.

نحرص أشد من إدارة نادي الشرطة على ظهور فريقهم بكامل التشكيلة أمام الميناء ضمن الدور ربع النهائي لكأس العراق كاستحقاق طبيعي في ثاني بطولة من ناحية الأهمية ضمن مسابقات الكرة العراقية، ومواصلة مشواره في حال الفوز، وكذلك نشد على أيدي رئيس وأعضاء لجنة المسابقات لنجاحهم في إقامة هذه البطولة بانتظام يصاحب منافسات الممتاز والريف والشباب والناشئين والصالات، برغم تحديات وباء كورونا، فيما عجزت دول أخرى تمتلك أفضل اللاعبين والنظام الصحي المتطور عن مواصلة مسابقاتها وقُرت إلغاء الموسم أصلاً بتحسّن الظروف في الربع الأخير من العام الحالي.

من غدر بمن؟ سؤال يبحث عنه الجميع حال انتشار خبر عاجل يفيد بطلب إدارة الشرطة سحب لاعبيها من معسكر المنتخب بعد ساعة واحدة من إعلان الموقع الرسمي للهيئة التنظيمية مواعيد بطولة الكأس عقب انتهاء الوحدة التدريبية الأولى للأسود يوم التاسع عشر من أيار الجاري، أي أن توقيت خبر التنظيمية لم يكن بريئاً بعدما استغل التحاق جميع لاعبي الفرق الجماهيرية الثلاثة القوة الجوية والشرطة والزوراء بالمهمة الوطنية في البصرة، وفي الوقت ذاته لم تتناسب ردة الفعل السريعة للنادي بإرسال باصه صباح اليوم التالي لسحب اللاعبين مع حجة موقف المنتخب الذي تنتظره مباراتين إعداديتين تؤهلهما كما يفترض للدخول في الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم قطر 2022 بحذر كبير!

لن نتهم أحدا بمحاولة النيل من مكانة الآخر أو إخضاع إرادة فلان وقهر علان لغايات شخصية، لكن نستغرب أن تهمل لجنة المسابقات لقاء ممثلي ثلاثة أندية مهمة وملزمة بأداء واجين مع (المنتخب والكأس) ولا تعرض عليهم خيارات مواعيدها المثبتة لبطولة الكأس قبل استدعاء لاعبيهم معسكر البصرة بوقت مبكر لتفادي مثل هذه الأزمة غير المسبوقة بالتوقيت وأسلوب سحب اللاعبين وأهمية منهج التحضير!

ونستغرب أكثر من ممثلي الأندية المذكورة، وهم يتركون مصائر فرقهم ومواعيدها ضمن البطولات المحلية عرضة للصدفه دون المتابعة مع لجنة المسابقات، وهي مهمة (المدير الفني) الحلقة المفقودة في جميع الأندية كونه المسؤول عن كل فعاليات كرة القدم ويضع ستراتيجية النادي وفقاً للاستحقاقين المحلي والخارجي وتحديد نوعية اللاعبين المطلوبين.

لا نريد لأزمة الكأس أن تقطع حبل الوصل بين لاعبي الشرطة التسعة، أسود اليوم الموعد لمنتخبنا الوطني في المنامة، وبين المدرب كاتانيتش، بل يجب أن يلتحقوا اليوم قبل الغد لمواجهة وديتي طاجيكستان والنيبال، ويستعدوا للتصفيات معاً، ويمكن للجنة المسابقات أن ترجى مواعيد الكأس الى الأيام العشر الأولى من شهر آب بعد انتهاء دوري الكأس في السابع والعشرين من تموز المقبل، فلجان الاتحاد أو الهيئة تشكل وتعمل لخدمة المنتخب الأول مهما كانت أولويات روزنامتها لبقية الأنشطة.

أهدي إدارة نادي الشرطة الرياضي، المقولة المؤثرة لأحد رجالات مؤسسته العريقة د.عبدالقادر زهيل يوم سألته عن أبرز المواقف التي واجهها أثناء قيادته نادي الشرطة لاعبا ومدربا وإداريا خلال عقدي الستينيات والسبعينيات: (واجه نادي الشرطة آنذاك أسوأ سيناريوهات الحروب من اتصاد كرة القدم بذريعة دعم صفوف المنتخب الوطني بنجوم دوليين خروا من تمثيلنا في الدوري أو استبعاد فريقنا من المسابقة لأسباب عسكرية شملت فريق الجيش أيضا، لكنني والراحل عادل بشير كنا سنارع لم يد العون للاتحاد، ونخفي مشاعرنا النادوية مهابة لعلم العراق الذي يزين صدور اللاعبين، ونعتبره واجبا وطنياً يشفي جراح النفوس).



نحرص أشد من إدارة نادي الشرطة على ظهور فريقهم بكامل التشكيلة أمام الميناء ضمن الدور ربع النهائي لكأس العراق كاستحقاق طبيعي في ثاني بطولة من ناحية الأهمية ضمن مسابقات الكرة العراقية، ومواصلة مشواره في حال الفوز

في تحقيق الانتصار أملاً في تحسين مركزه في الترتيب بعد فقدان الأمل في بلوغ دور الأربعة من المنافسات، فيما يواجه فريق زاخو لكرة السلة على قاعته في محافظة دهوك بإقليم كردستان ضيفه فريق الخطوط الجوية لكرة السلة القادم من العاصمة بغداد لتعويض الخسارة الأخيرة التي تلقتها من فريق الكهرباء لكرة السلة بنتيجة (95-87) نقطة. الجدير بالذكر إن فريق الحشد الشعبي لكرة السلة تمكن من الفوز على فريق لكرة السلة بنتيجة (70-44) نقطة، وكذلك حقق فريق الكهرباء لكرة السلة الفوز على فريق نبط الشمال (88-85) نقطة، ونجح فريق نبط البصرة لكرة السلة من الانتصار على فريق التضامن النجفي لكرة السلة (82-58) نقطة.

الوطني يجهز أسلحته التقليدية لقهر طاجيكستان تجريبياً

المطيري يختبر تشكيلة النيبال قبل لقاء مجموعة الكويت

ودية النيبال

ومن جهة أخرى اختار الكويتي عبد الله المطيري المدير الفني لمنتخب النيبال لكرة القدم القائمة النهائية المكوّنة من 23 لاعباً للقاء منتخب العراق لكرة القدم الودي في محافظة البصرة يوم 29 أيار وخوض المباريات الثلاث بالمجموعة الثانية في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجري في دولة الكويت أمام تايوان والأردن وأستراليا أيام 3 و7 و11 حزيران المقبل بنظام التجمع.

ونكر الحساب الرسمي للاتحاد النيبالي لكرة القدم على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أن قائمة 23 لاعباً تتألف من كيران كومار ليمبو وديب كاري وبيشال سونار وأنانتا تامانغ وجوتام شريسثا وسومان أريبال وأبهيشيك رجبال وبيشال راي وسونيل بال وأنيش لاما وبوجان أويكوتي وأريك بيسثا وسومان لاما وأنجان بيسثا ومانيش دونجي ووسانتوش تامانك ونوايونغ شريسثا واياوش غالان وسوراج جو فاكوريو وكمال ثابا وروهميت غاند وراجبانشي وبيكاش كاواز حيث دخل المنتخب الأول معسكراً تدريبياً مغلقاً في العاصمة كاتماندو تم فيه مراعاة اتخاذ إجراءات الصحة والسلامة وفقاً للبروتوكول الطبي الشامل الموضوع من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قبل المغادرة بعد غد الثلاثاء الخامس والعشرين من أيار الجاري الى محافظة البصرة في جنوب العراق عبر العاصمة القطرية الدوحة.

يذكر أنه سبق للمنتخب الوطني النيبالي لكرة القدم أن لعب ثلاث مرات ضد العراق وكان منتخب العراق منتصراً في جميع المناسبات الثلاث حيث كانت آخر مباراة في نيسان 2001 عندما فاز العراق على النيبال بنتيجة 4-2 في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2002، وسيعاد الفريق النيبالي بعد إنتهاء المباراة الودية ضد العراق الى دولة الكويت لخوض الجولات السابعة والثامنة والتاسعة أمام منتخبات تايوان والأردن وأستراليا في المجموعة الثانية التي يحتل فيها النيبال المركز الرابع بالترتيب، ويكفي في رصيده ثلاث نقاط فقط من خمس مباريات خاضها لغاية انتهاء منافسات الجولة السادسة.

صراع ثلاثي على لقب دوري

الكرة الفرنسي

فريق باريس سان جيرمان الوصيف برصيد 79 نقطة مع مضيفه فريق ستاد بريست 29 السادس عشر برصيد 41 نقطة على ملعب فرانسيس جنيه بلي الذي يقام في التوقيت ذاته، فيما ينتظر نيمار وزملاؤه تعثر ليل وخطفهم النقاط الثلاث من أجل الاحتفاظ باللقب للعام الثاني على التوالي، مستثمرين ارتفاع الروح المعنوية العالية بعد نيلهم كأس فرنسا لكرة القدم. ويراهن فريق موناكو ثالث الترتيب برصيد 77 نقطة على سقوط فريق لي ليل وباريس سان جيرمان مقابل تحقيق الفوز على مضيفه فريق لانس السادس برصيد 56 نقطة في المواجهة التي تجري بينهما على ملعب بوليرت ديليليس بمدينة لانس في التوقيت ذاته ضمن الجولة نفسها، وهو أمل ضعيف جداً يعتبره الكثير من النقاد والمحليلن والمتابعين لشؤون الكرة الفرنسية في الموسم الجاري وخاصة بعد خسارته لقب مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم لصالح غريمه اللدود فريق باريس سان جيرمان لكرة القدم.



طاجيكستان والنيبال بسبب الإصابة التي تعرّض لها أمام فريق نبط ميسان لكرة القدم التي أنهت لمصلحة فريقه برعاية نظيفة ضمن منافسات الجولة الحادية والثلاثين من دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي على ملعب ميسان الدولي في مدينة العمارة ممّا تطلب منحه عشرة أيام فقط حتى اكتسابه الشفاء التام والعودة الى الملاعب حسب التقرير الطبي الذي قدمه طبيب المنتخب د.قاسم الجنابي الى إدارة الوفد برئاسة د.أحمد كوجر والعودة الى جانب زملائه ضمن القائمة النهائية المكوّنة من 23 لاعباً التي ستغادر العاصمة بغداد يوم الثاني من شهر حزيران المقبل بطائرة خاصة الى العاصمة البحرينية المنامة للدخول في المنافسات الرسمية لتجمّع البحرين الذي تم فيه تحديد توقيت والملاعب الرسمية التي تصيف الجولات السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة الأخيرة لحساب المجموعة الثالثة التي تضم الى جنبه منتخبات إيران وكمبوديا وهونغ كونغ والبحرين.



بغداد / المدى

تشهد الجولة الثامنة والثلاثين والأخيرة من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم منافسة شديدة بين فريق لييل المتصدر برصيد 80 نقطة وصيفه فريق باريس سان جيرمان الذي يملك 79 نقطة في جعبته وفريق موناكو الثالث برصيد 77 نقطة للظفر بلقب النسخة الحالية من الموسم الكروي برغم أنها حجزت مقاعد لها في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2022 بعد احتلالها المراكز الثلاثة الأولى في المقدمة. إذ يلتقي فريق لييل صاحب المركز الأول في الترتيب لكرة القدم بالساعة العاشرة مساء اليوم الأحد مع مضيفه فريق أنجيبة الثاني عشر لكرة القدم برصيد 44 نقطة على ملعب ريموند كوبا بمدينة أنجيبة في مهمة يحتاج فيها الأول الى الفوز من أجل الظفر باللقب من دون النظر الى نتيجة المباراة التي ستجمع

لكرة القدم حيث سُمّي إسماعيل حبيب (حكم وسط) يعاونه زميلاه سيد جلال محفوظ (حكم مساعد أول) وعبد الله يعقوب (حكم مساعد ثاني) باعتبارها من المباريات التي سيتم احتساب رصيدها نقاطها للمنتخبين في التصنيف الجديد الذي سيصدر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم السابع والعشرين من شهر أيار الجاري لجميع المنتخبات العالمية 211 المنضوية تحت لوائه المشاركة حالياً في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022 حيث احتل العراق المركز الثامن والستين عالمياً برصيد 1348 نقطة في التصنيف الذي كان يوم السابع من شهر نيسان الماضي، فيما حل طاجيكستان بالمركز 121 برصيد 1144 نقطة.

وسيكون صانع الألعاب إبراهيم بايش كامل نجم فريق القوة الجوية

من أبرز اللاعبين اللغابيين عن لقاء

التصفيات الآسيوية المشتركة وخاصة أن عدداً منهم لم يلعبوا في المباريات الودية الدولية منذ بداية العام الجاري أمام منتخبات الإمارات والكويت يومي الثاني عشر والسابع والعشرين من شهر كانون الثاني وأوزبكستان يوم التاسع والعشرين من شهر آذار الماضي نظراً لارتباطهم باستحقاقات مهمة مع الفرق التي دافعوا عن ألوانها في الموسم الجاري الى جانب الاستفادة من الاحتكاك بالمنتخب الطاجيكي لكرة القدم الذي يضم في صفوفه أغلب نجوم فريق استقلال دوشنبه الذي نجح في التأهل الى الدور ثمن النهائي من دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021 من الدور الأول بالمجموعة الأولى في منطقة الغرب.

طاقم بحريني ووافق الاتحاد البحريني لكرة القدم على الطلب الرسمي الذي تقدّمت به الهيئة التنظيمية في اتحاد كرة القدم على تسمية طاقم تحكيمي دولي بحريني لقيادة مباراة منتخبنا الوطني ونظيره طاجيكستان

رئيس الفيفا؛ موندIAL قطر

مثالي .. ولا للسوبر الأوروبي!

متابعة / المدى

أكد السويسريّ جيانِي إِنْفانتِينو رئيس الاتحاد الدوليّ لكرة القدم، أمس الأول الجمعة، أن بطولة كأس العالم في قطر عام 2022 ستكون نسخة مثالية وستترك أثراً اجتماعياً كبيراً في البلد المظلم والمنطقة. وقال إِنْفانتِينو خلال مؤتمر صحفيّ موسّع عن طريق تقنية الفيديو بمشاركة جميع الدول الأعضاء بالاتحاد الدولي: إن وضع العمال وحقوق الإنسان يمثلان أولوية لنا مثلما لدولة قطر على السواء، حتى نتجنّب منشآت البطولة، وتصبح جاهزة للغفرة ما بين 21 تشرين الثاني و18 كانون الأول 2022.

وأضاف: لابد من تعديل البروزنامة الدولية لما بعد عام 2024، وأن يتم العمل بهذا الموضوع بفتح "صفحة بيضاء" كونه مُثير للجدل بين لاعبي كرة القدم العالمية، وبالنسبة لنا منفتحون على كل وجهات النظر والآراء لتحسين البروزنامة الدولية، وعازمون على تحديد موعد لمشروع كأس العالم للأندية التي تم رفع عدد المشاركين فيها إلى 24 فريقاً.

وحول المقترح الذي تقدّم به الاتحاد السعودي بإقامة كأس العالم كل عامين، قال إِنْفانتِينو: تلقت الاتحادات هذا الاقتراح بترحاب كبير، لكننا ما زلنا في طور الدراسة والمناقشة بينما كأسرة كرة القدم، وإذا كان الخوف من اختفاء الإثارة من تكرار المواجهات بين المنتخبات الكبرى، فإن ذلك مردود عليه بنموذج الكرة الإنكليزية، وهناك في الاتحاد الأوروبي بطولتان كبيرتان والجميع يطمح للتنافس والتواجد على منصات التتويج، واعتقد أن ذلك يجب في مصلحة الجميع.

ولفت الى أن: المقترح السعودي ما زال في طور الدراسة، خاصة أننا مقبلون على نسخة قطر 2022، وبعدها ستكون البطولة من 48 منتخبا، وهو أمر يجب أخذه في الاعتبار عندما نقرّر أن نجعل البطولة كل عامين. وعن دوري السوبر الأوروبي، علّق إِنْفانتِينو: بحكم طبيعة عملي، أعرف العديد من الأندية والاتحادات، وأدرك الرغبة لدى الجميع في تحقيق المكاسب، والحديث عن هذا الأمر ظل مطروحا للنقاش فترات طويلة، وبعض الأندية تفكّر في الأمر باستمرار حتى عندما كنت في الاتحاد الأوروبي، وأنا بحكم منصبي في الفيفا يجب أن أتابع وأسمع من الجميع وكل الأطراف بحثا عن المصلحة العامة، ولا أنحاز لطرف على حساب آخر، وسأكرر قولِي السابق إن الفيفا ضد أي مشروع من هذا النوع.



قناديل

■ لطفية الدليمي

الباطنية والمُخاتلة

جاءت معرفتي الأولى باللورد (سي. بي. سنو) أوائل تسعينيات القرن الماضي. بعد أن نشرت دار المأمون (التي دُفنت وصارت شياً منسياً مع الأسف) ترجمة عراقية لروايته الكبيرة (الأسياذ The Masters) – تلك الرواية التي حبّبت لي أعمال سنو وجعلتني أتابعها بشغف ، وكان من بعض حصيلة هذا الشغف أن أقدمت قبل أربع سنوات على ترجمة عمله ذائع الصيت (الثقافتان) الذي صدر عن دار المدى .

يحكي سنو في روايته (الأسياذ) عن حقيقة اختبرها هو وعاش حيثياتها بنفسه : عميد إحدى كليات جامعة كامبردج يحتضّر بعد بلوغ السرطان في جسده مبعلاً قاتلاً ، وحينها يبدأ أساتذته في هذه الكلية (إنسان منهم على وجه الخصوص) بإلتغماس في لعبة تهدف ليحظيا بكرسي العمادة ، أجاد سنو وبرع كثيراً في رسم صورة السلوك المخاتل والباطني لهذين الأستاذين ؛ إذ يعدد كل منهما لزيارة العميد المحتضر وإبداء علائم الأسف على قرب مفارقاته للحياة ، وعندما يحضران إجتماعات مجلس الكلية يُبدَي كل منهما تعففاً وتسامياً على قبول كرسي العمادة ؛ لكن الأمر وراء الكواليس المغلقة كان مختلفاً تماماً ؛ فهو مشبّع بغفوة المؤامرات وتوظيف كل الوسائل لحرق الآخر في الوقت الذي يبدي فيه الإثنان علامات المسألة والتعالي على المناصب إمتثالا لأرقى المواصفات الأكاديمية النبيلة التي نظنّ فيها أعلى معايير الصدق والزاهة والأخلاقيات الرفيعة والتّعف عن الصغائر . كان هدف سنو من هذه الرواية بسيطاً وواضحاً ؛ إيانك أن تفترض معايير أخلاقية قياسية مسبقة في أيّ قطاع مجتمعي أو أكاديمي أو حكومي حتى لو كان بمستوى جامعة كامبردج ، والأمر يصبح مع الأفراد أيضاً . المعايير الأخلاقية والسلوكية الرفيعة صناعة شخصية ولاتأتى من توصيف أكاديمي أو وظيفة حكومية .

يمكن – من غير إخلال كبير – تعميم نموذج أسياذ كامبردج في رواية سنو على قطاع واسع من القارة الفيسبوكية ، ألمحّ أحياناً تعليقات أو إشارات تكاد تنطق بما في صدور كاتبها الذين يتذثرون بمعطف الهدوء والمسألة والطبعية ؛ لكنهم يضمرون خفايا تقنيضة للصورة المعروفة عنهم لدى عامة الناس . تكتب منشورا تشارك فيه البعض فرحهم فيأتيك تعليق مخاتل يحاول إطفاء فركك باختراع مسألة صغيرة فرعية يعدد خالقها لتغليظها بأردية من إدعاء الموضوعية والرائي المنصف ؛ لكنه كاتب مخاتل يُطعن غير ماييوسح به ، وماهذا السلوك سوى تجسيد حقيقي لتلك الأمثلة الشعبية القائلة بأنه (يخوط بصف الإستانك أو يثرد يَم الماعون) ، ولأن يهدأ له أو لها بال حتى ينغص فرح الآخرين .

نشأنا في بلداننا العربية كأنثاء باطنية لأسباب كثيرة (سياسية ومجتمعية) . لم ننشأ على التصريح بما يعمل في صدورنا خوفاً أو طمعاً أو تزلّفاً أو جرياً محموما وراء طباط (مادية ومعنوية) ، وقد تعاطفت هذه الباطنية عند العراقيين خاصة واتخذت أشكالا مؤذية وخسيرة كانت بين أهم الاسباب التي أطاحت بالعراق وأودت به لهذا الحضيض الذي وصل إليه.

كل باطني هو مخاتل بالضرورة ، الباطنية والمخاتلة توأمان لايفصلان . عندما لايمك أحدهم شجاعة التصريح بما يجول في صدره فسيلجأ حتماً للألعاب المناورة والمخاتلة والمسالك الإلتفافية ، وغالبا مايحصل في غمرة هذه الألعاب أن يتصاغر المرء وتتهشم صورة الكائن المسالم الهادئ التي تُمترس وراءها طويلا .

الفيسبوك عالم جميل أقام لنا صلات رائعة بأشخاص رائعين ؛ لكنه في الوقت ذاته كشاف خطير عن بعض السلوكيات البشرية المؤذية لأناس يستمرنون الباطنية والمخاتلة ويجعلونها دليل دعاية لهم في الحياة .



يحكي سنو في روايته (الأسياذ) عن حقيقة اختبرها هو وعاش حيثياتها بنفسه ؛ عميد إحدى كليات جامعة كامبردج يحتضّر بعد بلوغ السرطان في جسده مبعلاً قاتلاً ، وحينها يبدأ أساتذته في هذه الكلية (إنسان منهم على وجه الخصوص) بإلتغماس في لعبة تهدف ليحظيا بكرسي العمادة ،

آه ياغزة

آه ياقلبي المهمهم

فوق السطوح



صادق الصائغ

ها هي حياتك ياغزة

أرض تستيقظ مع الأمطار

زهورها تفتتح

تهبط على السطوح

موسيقى الأحد

ثائر صالح

يستعمل قادة الفرق الموسيقية الغربية عصا صغيرة لتوجيه العازفين، وقد تتسائل، متى بدأ هذا التقليد؟ وما هي جذوره؟

قد تبرز الحاجة الى وجود شخص يقود

عددا من العازفين أو المغنين لتقديم عمل موسيقي أو غنائي وتوجيههم بإعطاء الإرشادات المطلوبة للإيقاع، وتتنافس مسؤوليته عندما تؤدي الجوقة أكثر من لحن (وهو ما يعرف بالتعددية الصوتية أي البوليفونية)، هذا ما نراه في الجوقة الكنسية التي تؤدي الأناشيد البيزنطية مثلا، عندما يتصدر الجماعة رجل يوجهها بيديه أو أصبعه، وربما بعضا صغيرة هي ليست عصا قائد الفرقة الكلاسيكية

آه ياغزة

آه ياقلبي المهمهم

فوق السطوح

غزيرة

مدرارة

الطريق مورقة

الشجود تأتلف

الجروح تلتئم

والأيام تكرر

واحدة تلو أخرى أنك صوت الحق

ويمكنأ يخلق

ونسمعه مجدداً

أنتم يامن هناك

لن تخسروا شيئاً

عصافير النار المستنيرة

تطير بلا أجنحة

والحياة في المدن والقرى

العصا



الصوت مثلاً.

المعروفة بل عصا يستعملها لمتتبع الخط اللحني المكتوب في المخطوطات، وهو تدوين موسيقي بدائي يشير الى طبقة



تابعي دروسك المستحيلة

أنت وأخوتك

وأخواتك

ويا أيها الأموات

غزة تدافع عنكم

غزة قمر

يتأرجح في السماء كظفل

كرغيف خبز

ملطخ بالدماء

ويا أيها الأموات

هذا قمركم المعاند

سينزل بنفسه الى الأرض

ليوقظكم

في زنازينكم الصغيرة

يظهر موسيقيين متميزين بقدرات القيادة. أول من استعمل عصا للقيادة المعروفة اليوم هو فرانسوا انتوان أبنتك (1782 – 1849) في حفلة له في لندن سنة 1820، وهو عازف كمان وقائد فرقة فرنسي شهير امتدحه فاغر، ومنذ ذلك الحين أخذ استعمال العصا بالانتشار، واستعمل العصا ليس ملزماً بالطبع، وهناك عدد من القادة لا يستعملون العصا إطلاقاً، إذ يعتقدون أن الأصابع وراحة اليد قادرة على إعطاء الموسيقيين إرشادات أدق وبدرجات مختلفة بشكل أفضل من العصا. تصنع العصا من الخشب ولها نهاية مدببة قليلاً ونهايتها الثانية لها ما يشبه المقبض مصنوع من الفلين عادة أو من أنواع الخشب الثمين. وهي خفيفة الوزن عادة، ويصنع البعض منها اليوم من الألياف الزجاجية. وصناعة العصا ليست سهلة مثلما نتوقع: فالخشب الخاص المستعمل يجفف طبيعياً لعدد من السنين حتى تصبح نسبة الرطوبة فيه متوازنة مع الرطوبة في الهواء، ثم ينحت الخشب الخالي من العقد بطريقة خاصة تمنع ارتفاع حرارته بسبب الاحتكاك لأن ذلك يؤدي إلى اعوجاجه.

المطلوب. استعملوا أحياناً ورقة ملفوفة أو عصا مثل الصولجان مثلما هو متعارف عليه في فرق موسيقى الجيش، وربما دقوا بطرفها الأرضية، مثلما فعل الموسيقار جان باتيست لولي (1632 – 1687) وكان ذلك سبب وفاته، فقد أصاب قدمه بهذه العصا الثقيلة عن طريق الخطأ وتلوث الجرح مما أدى الى تسمم الدم بالفوفاة. أما الفرق والتشكيلات الصغيرة المميزة لعصر الباروك وما قبله فقادها أحد أعضائها، قد يكون عازف الكمان الأول (ويسمى كونسرت ماستر أو مايسترو دي كابلأ أي قائد الفرقة)، أو عازف الهاريسكورد (تشمالو) وهي الآلة التي تشبه البيانو ودورها في هذه الحالة إيقاعي أكثر مما هو لحني.

وقاد وينسارت وهايدن الفرق التي قدمت أعمالهم بيديهم دون استعمال عصا، وقاد لودفيغ (لويس) شوبر (1784 – 1859) فرقته بواسطة ورقة ملفوفة في 1809 عندما قدم آخر أعمال هايدن، اوراتوريو الخليفة. لكن سريعاً ما أخذ حجم الفرق بالتوسع وتعقدت طبيعة الموسيقى مع بداية الفترة الرومانتيكية، كل هذا أدى الى

عندما يجب الأبطال (When Heroes love) لسوزان أكرمان والقراءة السلبية لمأحمة جلامش

د. نادية هناوي

بالأساطير وتعالقها مع الأديان. وهو ما يجعل كتابه إضافة نوعية إلى ما كتب عن الأساطير السومرية والبابلية والأكدية والكنعانية.

ولقد أوصلته مقاربته بين التوراة ولمحة جلامش إلى كثير من الأفكار الجديدة، فمثلاً أن أعمال موسى الخارقة ترتقي إلى أفعال الآلهة، وأن يشوع يوسى للشمس بالكف عن المغيب ليلية باكملها لكي يقضي على آخر نفس حية في بلد جبجون الكنعانية قبل أن يحل فيها الغلام، وأن شمشون وبطولاته الخارقة التي تذكر بمأثر جلامش وهرقل وإيلييا الذي ترقى أعماله إلى السحر ليطير أخيراً في مركبة نارية إلى السماء، ليس ذلك حسب، بل توصل أيضاً إلى أن هناك الأفا في اللغة العبرية نبي أي أصل في اللغة الأكديّة مثل كلمة نبي أي داعية في العبرية ترجع إلى نابو الأكديّة وكلمة كفارة هي كبور بالعبرية وترجع إلى كبارو في الأكديّة.. وغير ذلك كثير. وقد عزا الباحث على الشوك أسباب هذا التعالق الغوي والتأثر الديني إلى السبي البابلي لليهود بدليل غور الباحثين في فلسطين على ألواح من لمحة جلامش تروي قصة الطوفان.

ومن التأويلات التي اعتمدت منهجية سيكولوجية في تفسير العلاقات السلوكية بين أبطال الأساطير والملامح والديانات ما قدمته سوزان أكرمان Susan Ackermanمن تفسيرات أيروسية حول علاقة جلامش بانكيود في الملمحة السومرية، وعلاقة داود بجوناثان في الكتاب المقدس، مؤكدة أنها كانت علاقات أيروسية أي شاذة، مغيدة في هذا كله من بعض مفاهيم علم النفس

التحليلي. وغايتها التدليل على وجود عمق تاريخي لظاهرة المثلية يدعم توجهات منظمات تسعى إلى الاعتراف بأعضائها الشاذين والشاذات وإضفاء الشرعية على ما ينادون به من مطالب. وأكرمان باحثة أميركية مواليد 1958 متخصصة في الأديان ودراسات المرأة والجندر، ولها مؤلفات في قضايا الكتاب المقدس والحضارات القديمة، ومنها كتابها (تحت كل شجرة خضراء) 1992 وكتاب (محاربة وراقصة ومغوية ومكة: النساء في إسرائيل التوراتية) 1998 وكتاب (عندما يحب الأبطال: غموض الإيروس في قصتي جلامش وداود: الجنس والظفيرة والدين، مطبعة جامعة كولومبيا، ط1

وسنقف عند هذا الكتاب الأخير، وفيه تبنت أكرمان منهجية سيكولوجية بانت الغاية منها من التمهيد الذي فيه سردت قصة بطاقة الدعوة التي وصلتها من أحد طلابها السابقين وهو عضو في منظمة تدافع عن مطالب الشاذين داخل الكلية نفسها التي تعمل فيها، ودعا

الباحثة التوراتية إلى المشاركة، فوضعت برنامجاً غايتة ريعية لجمع التبرعات الجامعية للمنظمة. ومما تضمنه برنامجها تقديم خدمات من بينها البحث في تاريخ نشوء الأيروسية داخل المجتمع اليهودي والمسيحي قديماً وفي العصر الحديث أيضاً . وينقسم هذا الكتاب إلى قسمين، ووقت أكرمان في القسم الأول منه عند لمحة جلامش مؤلفة العلاقة بين جلامش وأنكيود بأنها أيروسية ثم انتقلت في القسم الثاني إلى التوراة برواية صموئيل لتؤكد الأمر نفسه في علاقة داود بجوناثان.

وما أشكل عليها في القسمين معا هو ما وجدته في المجتمع الأوروأميركي من حديث عن الأيروسية الجنسية وكأنها غير موجودة لا في المجتمع التوراتي ولا في المجتمعات الأخرى، وتعجبت كيف أن الخطاب الأوروأميركي ظل إلى أواخر القرن التاسع عشر والعشرين ينظر إلى الأيروسية كشذوذ جنسي يتمظهر بهوية جندرية تخالف الطبيعة وغير مقبولة في البنية المجتمعية العامة ولذلك كان يتطلب علاجاً وتقويماً اجتماعيين. وتتبعها بدايات الأيروسية وجدت أن المؤرخ البريطاني ليفري ووكس هو أول من أكد أن المثلية ظاهرة موجودة على مر التاريخ حتى لا وجود لشعب أو طبقة أو مجتمع من المجتمعات لا يعرف المثلية، بيد أن هناك تفاوتاً في المشاعر وردود الأفعال تجاهها ما بين النظر إلى هذه العلاقات الجنسية بلا مبالاة أو التعامل معها بالرفض أو الغاض في القرن التاسع عشر السلوك الجنسي الشاذ (المثلية الجنسية) homosexuality فيعود إلى تشارلز جيلبرت الذي كان أول من أطلقها عام 1891 . وإذا كانت أكرمان ترى أن استخدام المصطلح في القرن التاسع عشر لا يعني أن (المثلية) قبله لم تكن موجودة، بل هي قديمة، فإننا نقول إن وجودها لا يعني شرعيتها أو مقبوليتها فهي مرفوضة دينياً واجتماعياً وفي مقدمة الأديان ديننا الحنيف الذي نصمت آياته على عد هذه الممارسة المنحرفة فاحشة نكراء وبينت

العقاب الصارم الذي نزل بممارسيها الشاذين من الأقوام البائدة، وهو ما لم تنطرق إليه أكرمان لا من قريب ولا بعيد أما جلا أو تجاهل. ورأت أكرمان أنه وبغض النظر عن الحدائنة السلبية للمصطلح فإن من الممكن الحديث عما وصفته بحقائق جوهرية وطبيعية حول دور الجنس داخل مجتمعات الشرق الأدنى القديم والمجتمع التوراتي بشكل خاص. ولا يخفى أنّ هناك عدة دارسين اهتموا بكشف العلاقة بين أبطال الملمحة كما أن بعض مفسري الكتاب المقدس كانوا قد تساءلوا عن علاقة ديفيد بجوناثان و"هل كانا شاذين فعلاً ؟" ومن أشارت إليهم اكرمان عالم الأشوريات نيسيين (1998) الذي سبقها في تتبع السلوك الجنسي في الأساطير لكن اكرمان وجهت اهتمامها السيكولوجي نحو جانب محدد يتمثل في العلاقة الحميمة واللغة الجنسية والسلوك الأيروسي الذي يدل على وجود أمر غامض بين جلامش وأنكيود وداود وجوناثان.

وما يهمننا من الكتاب هو قسمه الأول المتعلق بجلامش وعلاقته بانكيود وما رآته اكرمان من أدلة تثبت وجود علاقة شاذة بين البطلين، منها حلم جلامش بالنيازك والفؤوس ثم المباراة المهولة بين البطلين التي أسفرت عن حب أبدي انتهى بحداد جلامش الطويل على موت انكيود، وأن جلامش ما رفض محاولات عشتار الاغوائية إلا لأنه فضل رفقة الذكور ولهذا ارتبط ارتباطاً وثيقاً بانكيود متخذاً منه شريكة (لكي يأتي موت هذا الأخير على هذا النحو صدمة

لالشريك الباقي على قيد الحياة فتتولد أسئلة المغامرة) وهذا زعم خاطئ سيأتي نقدينا له لاحقاً. وما حاولت أكرمان تأكيده هو أنّ العلاقة الجنسية بين جلامش وأنكيود كانت شاذة لا من منطلق سلبي يراها شذوذاً، بل من منظار يراها سوية وطبيعية.

وعزت قرأتها هذه بالاتي: أولاً/ أن اللغة التي وظفت في الملمحة كانت لغة أيروسية تدل على أنّ هناك غموضاً أدى إلى المساواة بين جلامش وأنكيود. ثانياً/ النصوص المثيرة التي فيها صور جنسية صريحة تخفي وراءها بعض الغموض مؤشرة على وجود لغة يتأنت فيها أنكيود على وفق تراتبية أفيها جلامش هو الرئيس وأنكيود هو الأدنى.

إن ما افترضته أكرمان من وجود علاقات أيروسية شاذة وغير سوية أوقعها في مأزق، أعني أن تدليلها على إيجابية العلاقات الشاذة جعل كتابها يحفل بمناقضات كثيرة بسبب تعارض هذا التفسير مع معايير المجتمع الرافديني المتعلقة بطقوس الميلاد والزواج والموت والتي هي في العموم لا تختلف عن قوانين الشرق الأدنى القديمة التي كانت تحظر العلاقات الجنسية الشاذة فلم تكن رفقة الذكور ولهذا ارتبط ارتباطاً وثيقاً بانكيود متخذاً منه شريكة (لكي يأتي الموت لهذا الأخير على هذا النحو صدمة

عرفت زهير الجزائري عندما كنت صبياً، يوم اقتصت في منتصف السبعينيات روايته (المغارة والسهل) فقد كان زميلاً وصديقاً شقيقى الكبير، وكنت حينذاك أعمل في اتحاد الطلبة، وهو الواجهة الطلابية للشبوعيين.. وكنت اتعمد في وضع هذه الرواية مع كتيبي المدرسية، لأعيرها لزملائي في المدرسة، وخاصة زملائي في اتحاد الطلبة.. وفي نهاية السبعينيات وبعد اشتداد الحملة القمعية ضد الحزب الشيوعي والحركة الوطنية، كان زهير الجزائري مختبئاً في بيتنا، المرسود أصلاً من قبل أجهزة الأمن، قبل أن يغادر الى بيروت، وأغادر أنا أيضاً الى بيروت لنفس السبب، وهأنا وبعد أكثر من أربعين عاماً أحوار الجزائري، لأقف عند محطاته الإبداعية والحياتية تلك.

يرى أن الدكتاتور ما زال يحكم حاضرنّا.. يتجدّد ويتناسل.. وسوء الحاضر يجدّد الحاجة إليه

زهير الجزائري: المنفى بالنسبة لي ولأجيال من العراقيين هو اقتلاع وليس

- في هذه الرواية طرقت باباً لم أجه من قبل، في السابق كنت اكتب عن أحداث عشتها بدمي ولحمي ... وبقلبي. وأن تعيش التجربة ونعيشها. في هذه الرواية (باب الفرج) عرفت شخصياتها، وهي اجاداي وخالاتي، لكن الأحداث تستقي، بكثير، لأول مرة اكتب عن أحداث لم أعشها، حدثت قبل مولدي بعقود. سبق الرواية بحث طويل في التاريخ. وكما تعلم فإن التاريخ يتجاهل التفاصيل اليومية، وهي المادة الأساسية للروائي. التاريخ يتجه للخلاصات والناتج العامة ويتجاهل القاع الاجتماعي والوقائع اليومية، كتب التاريخ لتلخص فاجعة الطاعون بجمل قليلة (أصاب الطاعون المدينة واستمر شهراً وسقط... من الضحايا). أنا بحثت عن مذكرات ناس عاشوه وتحذوا عن الأوهام والأدعية التي استندمت لواجبه، واكتشفت، ونحن نعيش فترة الكورونا، أنفاً ما زلنا وسط الأوهام. في هذه الرواية لم أعتقد بالتاريخ الرسمي في الكتب، إنما صنعت تاريخي الخاص من خلال سارد داخل الرواية، يطير فوق الأزمنة والأمكنة. الرواية تدور في الفترة ما بين احتلالين، عثماني وانكليزي، لكن أحداثاً قبل ذلك وبعدها بعقود تدخل في الفترة الزمنية للرواية، تدخل متزامنة وليست توكيات، تسجيل نعم، لكن المخطئة حاضرة في رسم الشخصيات وفي ابتكار أحداث لم تحدث. ماذا تسمى ذلك؟

■ يكاد (الدكتور) قاسما مشتركا في أغلب أعماله، وترى أنه " واحد بينهم وهو كلهم في نفس الوقت .. هل هو انتقام كتابي منهم أو تصفية حساب معهم؟ وفي كتاب (أنا و أنا) تكتب أن الضباط الذين حكموا دولا عربية عدا قد جاءوا من مناطق صحراوية أو قروى نائية، منسية، فعملوا على هدم وتخريب ما فيها من مؤسسات ونسج وغير ذلك، وسعوا إلى فرض ما أسميته (التماثل القسري) على المجتمع ... ما تعليقك على ذلك؟ - لقد انتهك الدكتور بحداته الثقيل الجزء الأكبر من شبابي وما زال يخيم على شيخوختي، لم يبيض الدكتور، لا في الحياة الحقيقية ولا في مخيلتي، أفز من نومي دائما حين أرى نفسي في الكابوس وقد اكتشفت ممدا على الأرض، وهو (الدكتور) وأقف بطول قائمته وبلدته العسكرية ونياشينيه وأقف عند رأسي، وحماياته يقرؤون له ما كتبت عنه. في الحياة العادية أو أرق من خلال الصورة طريقة سلوكه وهو يحضر اجتماعا للقيادة وأراقب سلوك الإنعان الذي يسيطر على الجميع بحضوره. أسأل نفسي باستمرار: أيهما يصنع الآخر، الجمهور الذي أدمس الإنعان، أم إن الدكتور يصنع الخوف؟ جمهوره؟ استغرق الدكتور مئتي ٣٥٠ صفحة فولسكاب و ٦ كتب (المستبد، حافة القيامة، الخائف والمخيف، أنا هم، جزة كبير من حرب العاجز ووراء الرئيس الهارب) ومقالات عديدة. أردت بهذه الكتب أن اخلص من وجوده كسرطان في داخلي، ولكنه يتناسل ويتجدد في الحياة وفي داخلي. لم أفكر، وأنا أكتب عنه، بالانتقام، إنما بأن أزعجه من داخلي. في رويتي (حافة القيامة) رسمت له نهاية رمزية: أن نضعه داخل منصة زجاجية عالية وسط الساحة، جالسا بمباهية متوهمة على كرسية الذهبية، يأتي طلاب المدارس الصغار لمشاهدة هذا الديناصور وتشتر لهم معلمتهم أفعاله، لا يسمع وهو داخل درع الزجاجي ما تقول له ليعلم ولا ما يعلق تلاميذه، إنما يصغي لخطبه مسجلة.

لكن على خلاف ما تخيلته ما زال الدكتاتور يحكم حاضرا. يتجدد ويتناسل. سوء الحاضر يجدد الحاجة إليه. لا نحتاج ونحن نكتب عنه إلى أن نكتب نجاتا كتاب أمريكا اللاتينية في الدكتاتور. في أمريكا اللاتينية يجلس الدكتاتور على قمة هرم وتغزله عن الناس تحته صفوف متتالية من الراتب العسكرية. دكتاتورنا يجلس في مركز دائرة ويتصل بكل ما في محيطها ليتحكم بالتفاصيل، وهو أقرب إلى صورة الأب في العائلة الشرقية، يتحكم بسلوك أولاده في أدق تفاصيلها ويتحكم منهم الطاعة المطلقة. هذا الأب القاسي يطلب الخوف أكثر مما يطلب الحب. الخوف يصنع التبريل. لدينا نحن أمثلة واضحة ومتعددة عن الدكتاتور الشرقي وسلوكه الاستعراضي في منصة التحية.

وبها تتشكل خارطتك الروحية، وهنا أدخل في سؤالك التالي.

■ كان ل (المغارة والسهل) قصة أخرى في كتابتها ونقلها كمخطوطة إلى العراق . ملا حديثنا عنها؟

الجزء الأول من الرواية عتشته في عمان ثم عملت على الاسلصي في بيروت و عفاً اتابع الأحداث لحظة بلحظة، كل الذين انسحبوا تجمّعوا في فندق القدس بدمشق داخل محطة الحجاز، براما الهزيمة تجمعت في هذا الفندق وجداً اتحول المصير يستمر كل يوم كنت الفجر، كنت اشترك في النقاشات وأكتب يوميات فجمعت عندي مئات الصفحات من تسجيل الأحداث من الإساسس العميق برارة الهزيمة ومن انطباعات داخلية بما حدث كلها شكلت مادة الرواية.

تبدو من أكثر كتابنا تأثراً بالمنفى، فانت خضت تجربته بعمق واتساع، تقول في أحد اللقاءات الصحفية: "سكنت خمسين بيتاً تقريباً. فبياتي في المنفى هي سلسلة انتقالات، ولدي نوستالجيا للمكان وهاجسا وحنينا إلى الأماكن السابقة التي كنت فيها... في كل منفى، ومنفى داخل المنفى، أكون بيتاً... ما الأثر الذي أحدثه المنفى في نتاجك الإبداعي؟"

– المنفى بالنسبة لي ولأجيال من العراقيين هو إقتلاع وليس اختيار، فعلى خلاف جيراننا المتوسطين تفصلنا الصعراء وليس البحر، والحبس صلة بينما الصعراء عزلة، في الغالب كان منافسا أسباب سياسية، لطالما حلمت باليهيمو ويتنامى الكاتب فيها (مثل نجيب محفوظ وعلى عكس غائب طعمة فرمان) مع تاريخ البلد اليومي والمحيط الاجتماعي في انسجام. عشت في منفاي الأطول في لندن ازواجية كوني هنا وهناك في نفس الوقت أنا هنا في هذه المدينة الغربية عني لغة وثقافة وجهمورا، وفي نفس الوقت أنا هناك تحت ما سماء سعدي يوسف (السماء الأولى). ذاكرتي وتاريخي الشخصي هناك وموضوع كتابتي هناك وقارلي هناك. خلال الكتابة يحدث عندي انفصال. أنا هنا جالس في المقهى أو في البيت أرفع راسي عن شاشة الكمبيوتر فأرى من وراء الزجاج مدينة مضطربة وسماء غائمة ومطر يشخّ بلا توقف، في نفس الوقت أكتب عن مدينة أخرى بعيدة تسخنها شمس حارة وغبار، أعمل في ذاكرتي لكي أكون هناك، وبصعوبة أستحضر المكان، وقد انقلعت عنه لما يقارب العشرين عاما، واستحضر الشخصيات وعلامتها وأدري أن أولئك الذين أعرفهم تغيروا كلياً عما عرفتهم. أستحضر المكان ومن فيه إبرة سبغة، التذكر نفسه يستحيل الى موضوع فيعطي للكتابة بعدن، التذكر والموضوع. في التذكر شحنة عاطفية سميتها نوستالجيا. وفي الموضوع هناك بحث.

هل لنا أن نسمي روايتك (باب الفرج) رواية تاريخية؟ وهل المطلوب من الروائي أن يجعل عمله وثيقة تضاف إلى وثائق التاريخ الرسمي، أو يجعل السرد كما تعامل جورجي زيدان بأن جعل السرد في خدمة التاريخ؟

مسافة جديدة ميزته عن بقية الأجيال الأدبية السابقة.

ولكون زهير الجزائري ينتمي لهذا الجيل المغامر والمغبر والرافض للقبول وتكريس الثبات والعادة، فقد غامر هو بنفسه باكراً للخروج على التقاليد الثقافية العراقية، هو وثلة من أصدقائه المغامرين الذين رفضوا الثبات المكاني، متجاوزين الخريطة وحدودها وشبكاتها الوطنية ليلتحقوا بصوف المقاومة الفلسطينية في الأردن.

يمكن اعتبار زهير الجزائري واحداً من هؤلاء الحالمين الكبار،

الجزائري، إلى حقبة جبل
الذي أحدث خلخلة جمالية
عائلة بالتصولات الفنية
الشكلية، خالفاً بذلك الغفوة

الماركسي دون أن يلمهن على وعيهم وإبداعهم ومسيرة
حياتهم لتكون السيرة ديماغوجية. جدانوفية، والتمرات
الإبداعية لهم ستغدو انعكاساً للواقع الإشتراكي
وللمادية التاريخية وتمفصلاتها الأدبية التي تشي بالثبات

■ الشاعر هاشم شقيق

الدين، وتعمدوا على ثقافة آبائهم، منذ طفولتي كنت محاطاً بمكتبات ضخمة، مكتبات أقاربى ذات الأغلفة الجذابة التي تبحث في التفسير والفقه وعلوم الدين، بينما مكتبة والدي تحوي كتباً ملونة وأغلفتها مرسومة بعناية، فيها قرأت أيام فتر لغوته والكساندر دوماس وبلزاك، كما قرأت المنطوقى وذه حسين ومجلات الهلال وسلسلة تادي، هذه الكتب تركت آثارها العميقة في داخلي وقد حرت في بداية شبابي بين أن أكون كاتباً أو رسّاماً.

وفي الخنف تشكلت مجموعة من السنينيين، لا
أعداء إلا الأسماء لأنني سأسدي بعضهم بالتاكيد،
أعود أזה هذه المجموعة هي حامد الطبعي الخبير
وعائلته في شؤون الطبايع، عبد الأمير مهله،
موسى كريدي وأنا. كنا نضارع سنة الشعر
العمودي المتخلف عميقاً في ثقافة الخنف، ومعه
سنة الدين الذبيح حاربوا كل مظاهر التقليد،
تمتيزت هذه المجموعة بإصدارها مجلة (الكلمة)
بهذا تميزنا عن الجماعات السنينية الأخرى
فمثل جماعة كركوك والناصرية وبغداد. عشنا
في تجمد متوتر، كلما هاجمنا المحافظون إزددنا
تطرفاً.

■ نبدأ من (المغارة والسهل) روايتك، وهو الكتاب الوحيد الذي صدر لك في بغداد، والتي أرى فيها، بل وفي الأغلب من روايتك، إنك تجسر بين التسجيلى والروائى، فانت تعيش التجربة لتنعكس كتابيا في أعمالك؟ ما رأيك؟

- (المغارة والسهل) هي أول رواية كتبتها تحت وطأة حدث عشته ثم عشت كوابيسه.

أحداث أيلول في الأردن عام ١٩٧١، هذه الرواية كانت فاتحة أعمال لاحقة، كلها مبنية على المشاركة في تجربة تراجيدية ثم تكتب عنها، عشت بعدها الحرب الأهلية اللبنانية ثم كتبت (يوميات شاهد حرب)، كتاب (الفاكاهاني) عن الغارة الإسرائيلية على محلة الفاكاهاني في بيروت، بعد سلسلة زيارات للدوليزاريو

كُتبت مع فالح عبد الجبار كتاباً تسجيلياً عن حرب الصحراء، في بداية الثمانينيات شاركت مع البشمركة في الحرب في الجبال العسيرة ووكتبت (أوراق جبلية) ثم رواية (مدن فاضلة) عن مجازر بشناتشان. وبعد عودتي للعراق عام ٢٠٠٣ كُتبت عن وقائع العنف فيه (حرب

العاجز)، كتابة اليوميات اختلطت مع التغطية الصحية في كل هذه الأعمال، أن تكون في قلب الحدث ثم تعيه لاحقاً وأنت تكتب عنه. في كل هذه الأعمال اعتقدت أن جوهر الإنسان الحقيقي يتجلى في الأحداث المصرية التي تمنح إرثه... خلال هذه الأعمال كنت أحاول أن ألغي البطولة المطلقة، فقد اعتقدت أن البطولة تكمن في الصراع داخل الإنسان بين خوفه وبين ما آمن به، بين الموت وأنت على حافة وبين قيام الجماعة التي تقاوم معها، كثير من التفاصيل والتعرجات الحادة

في هذا التعارض، وهي مادة حيوية للروائي والصحفي تنطوي على أفعال وتركيباتها النفسية داخل من يشارك فيها، التسجيلي كلمة لا تتوافق كلياً مع هذا النوع من الكتابة لأن الكلمة تحولت إلى شاهد خارجي في حين أن المشاركة في الأحداث تنطوي على إيمان داخلي

هدير الجزائري

مُحترف يعتبر
يعالج به كل

وطوووول العمر ..
أينما تقيمون ...

والثقافية وهو
منائين عراقيين
ومنهم فاضل
الراوي و عواد
وحسين وكامل
جihad حواسم
بالي تربيطني
عزيزي زهير
ورونا وعمايلها
بين من احبنا
دعاه الدائم في
السعيدة

حاوره: علاء المفرجي

القسم الأول

عاش طفولته في مدينة النجف مع أب علماني محقق بثقافة دينية، وتأثر بأخوه الشيعيين الذين كانوا منخرطين في نشاط من صمود الثوار الطلابية أواخر الستينيات، وانضم إلى المقاومة الفلسطينية وزار معارها في دمشق وبيروت وعُمان بصفته صحافياً، مع تفكك حركة المقاومة عام 1970، عاد من بيروت إلى بغداد وحشد صلتها بالحزب الشيوعي العراقي، وعمل في مجلة (الإذاعة والتلفزيون). كما عمل في جريدة (طريق الشعب)، قبل أن تبدأ حملات القمع للمبارسين في نهاية السبعينيات. حينها، اكتشف أنه ممنوع من السفر، فاضطر إلى الاختباء حتى استطاع مغادرة العراق عام 1979. رحل إلى لبنان وعمل في إعلام المقاومة الفلسطينية من جديد إلى أن جاء الاجتياح الإسرائيلي، واضطر إلى ترك بيروت باتجاه الشام، رحل إلى لندن في عام 1990، شارك في العديد من الأمسيات والندوات بالعراق. من أعماله: في الرواية، "مغارة والسبل"، 1974، "حافة القيامة"، 1998، "الخائف"، 2003، "حرب العاجز: سيرة عائد، سيرة بلد"، 2009، "أوراق جبلية"، 2011، "ضباب الامكنة"، 2020، "يوميات الألام والغضب"، 2021 ونتاجات أخرى: "أوراق الكاهن"، 1981، "حرب شاهد صراة"، 2001، "المستبد: صناعة قائد"، 2003، "النجف: الذاكرة والمدينة"، 2013

■ النجف التي خصصتها بكتاب رائع كمدونة، وذاكرة، حيث ولدت ونضجت شابا فيها، وتوسعت بفضاءها الحضاري، والاجتماعي، والسياسي، هل أسهمت بصياغة شخصيتك الثقافية؟ وهل تحدثنا عن أبرز مصادر نشأتك الأدبية؟ وهل تركت أثرا كبيرا عليك؟

طبعاً، كلمة أسهمت قليلة، ببني وبين النجف
حين عدت إليها عام ٢٠٠٣، أكثر من ٤٥ عاماً من
الافتراق. حين عدت إليها كنت أبحث عن المدينة
المحببة، أنقب عن أثار المدينة القديمة وعن
أثرها في داخلي، المدينة مشحونة بالرموز
والأساطير، حتى لو كنت علمانياً، لا بد أن
تسمع وأنت في المدينة قصصاً مثيرة عن
الجنة وأنهار العسل والحدائق والحرور العن.
ومقابلها والأكثر تأثيراً جهنم وطبقاتها السبع
يكون أنتجتة كثيرة من وسائل التعذيب، ودافماً
يؤمن الخوف أكثر وأعق تأثيراً من الفرح.

النجف مليئة بالجن والقصص التي يرويها
رجال المنبر، وهم أمهر الناس في المزج بين
التاريخ والشعر والغناء للتأثير على الجمهور،
التداخل والتعارض بين العلمانية والتدين يبلغ
مدها في هذه المدينة. أغلب العلمانيين، ومنهم
والذي وخوالي انحدروا من صلب رجال

قالوا في

زهير الجزائري كاتب وشاعر وصحفي
من رواد الصحافة في العراق، إنتاجه

شؤون الشعب السياسية منها والاجتماع
من جيل الستينيات وواكب شعراء وكثا
مهمين وجمعتهن صحة قوية استمرت له
الغزاي وفوزي كريم وسركون بولص وم
ناصر وجاسم الزبيدي وصالح الصانع و
المقدادي وفاروق سلام وفصل لعبي و
فرج ومؤيد نعمة وآخرون كثر، وهو صديق
به علاقة أخوية وثقافية منذ زمن طوي
أتمنى لك الصحة والسلامة والابتعاد عن
فهي خطفت بهدي وبأسبوع واحد أرقى
وهما شقيق مبرع وبسام فرج وأتمنى لك
كل ماتكب وتشعر وأتمنى لك على الأكت

|||||

العراق على كف عفريت

قناطر

ماذا عن الآخر المختلف ؟



■ طالب عبد العزيز

يتغذى الفردُ في المجتمعات المنقسمة على ما تقدمه له الانقسامات تلك، من مؤونة وزاد على حساب الزاد الوطني الجامع، زاد الجغرافيا أو التاريخ المشترك، ففي تمزق الهوية الجامعة يكون الفرد قد ذهب بكلية الى هويته الضيقة(الدين، الطائفة، العرق) في اعتقاد منه بأنها تؤمن الحماية المطلقة له، وقد يكون المنطق هذا واقعا، لكنه غير مأمون الجانب في النهاية، فمثل الهويات هذه من تعمل على تأسيس البغضاء والعداوات، ولعل صورة العراقي بعد 2003 غير صورته السابقة، ونظام صدام حسين بشكل خاص من بذور الانقسامات (إقصاء الشيعة من المناصب العليا في العهد العثماني والملكي، والتركيز على كبار الضباط السنة في الحرب مع إيران) كأمثلة على ذلك.

الى اليوم كنت ومازلت أمني نفسي بأن أسمع من خطيب حسيني حديثا متوازنا، ومنصفا عن أحد علماء المعتزلة، أو الخوارج، أو المتصوفة، أو أحد الصحابة وسواهم، ممن نقرأ عن سيرهم الحسنة، وبالغة الحسن في بعض الأحيان الكثير والكثير، وفي مقابل ذلك يندر ما نسمع من خطباء أهل السنة في صلاة الجمعة ما يشير الى فضائل علماء وأئمة الشيعة، والمتصوفة والمعتزلة وغيرهم. لا يمكن تصور رجالات جماعة معينة بأنها الأفضل في كل شيء، مثلما لا يمكن تصور رجالات الجماعة الأخرى بانهم الأسوأ، ففي ذلك مجانبية للحق، ومخالفة للعقل، الروسية تقتضي الإنصاف، وقول الصواب، ونكر المحاسن وتجاوز الأخطاء.

لا أحد ممن قرأ بحداية التاريخ العربي الاسلامي يغفل الاعتقاد والعقيدة الراسخة عند الخوارج، والصورة المثالية لعبادتهم، فهم باعتراف كبار علماء المذهبين(السنة والشيعة) موحدون، يقرّون بالنبوة كاملة، وهم حافلة وقراء استثنائيون للقرآن، وعباد منقطعون ومخلصون، وأصحاب حجج راسخة، لكن تقاطع سيوفهم مع سيوف المسلمين، وحادثة مقتل الاسام على، وحروبه معهم جعلتهم خارج دائرة التناول المعرفي والحوار الهادئ معهم، إلا بالسوء وهو أمر فيه ما فيه من الخسارة، وأضاع على الجميع تذكر الكثير من رجالهم، من الذين لم يحاربوا، ولم يسلوا سيفا إنما احتفظوا بأرائهم، معتمدين القرآن والسنة، وربما كانوا سيضيفون للتقافتنا شيئا، لو أنهم منحوا الفرصة في الحوار.

بسبب السيوف والتعصب المطلق وكراهية الآخر أهملنا الإشارة الى الكثير من الالتماعات في تاريخنا العربي والاسلامي. أتوقف عن كلمة مالك بن دينار عندما وصفه أحدهم بالزاهد فقال: لا، لست أنا. الزاهد عمر بن عبد العزيز، فقد وهب الدنيا وتركها. في مجموع الخطب التي نسمعها من مكبرات الصوت المنصوبة على المنابر قلما سمعنا شيئا عن فضائل ومآثر علماء التصوف، والاعتزال والفرق الأخرى، أو عن علماء اللغة والنحو والشعر والكيمياء والعلوم الأخرى، فقد ظلوا أسارى قناعاتهم الخاصة بمذاهبهم، وطريقة عبادتهم، وأصحابهم وشيوخهم، وكأن الآخرين لم يولدوا ولم يكونوا، ولم يقدموا شيئا ذا أهمية تذكر، وبذلك ضيقوا علينا في فسحة التسامح والحوار ونهبوا بنا الى دائرة الانغلاق وبغضاء الآخر المختلف.

رأي من الخارج

لم يخترع وباء كورونا أكبر تحديات اليوم ، بل عجل ببساطة من التغيرات المهمة التي كانت جارية بالفعل، فقد أدى إلى تقاقم عدم تكافؤ الفرص، داخل البلدان وفيما بينها على حد سواء، وفي الواقع ، ستكون تأثيرات كوفيد - 19 في عام 2021 اقتصادية أكثر، لا سيما مع ارتفاع الديون في البلدان النامية، كما أدى الوباء إلى تسريع تآكل الإيمان بالمؤسسات الديمقراطية والتعاون الدولي، لكن الضرر الاقتصادي الذي أحدثته هذه الأزمة قد فعل بالتحول من نموذج القرن العشرين للتجارة والنمو نحو اقتصاد القرن الحادي والعشرين الأكثر ديناميكية والذي يعتمد بشكل أكبر على تدفق المعلومات وبدرجة أقل على الوقود الأحفوري. باختصار ، يعود الفضل جزئيا في ذلك إلى أسوأ حالة طوارئ صحية عالمية مرت بنا منذ أكثر من قرن ، فقد يأتي المستقبل في وقت أقرب مما كنا نظن !! وقد يكون كوفيد - 19 كبيرا بما يكفي لإجبارنا

لم تتوقف سلسلة الإغتيالات منذ الإطاحة بالنظام الاستبدادي السابق وحتى الآن، والتي طالت مئات من العراقيين من شتى المنحدرات، وتوجه أصابع الاتهام، بل ووحى مَن يعترف بارتكابها، صوب التيارات الدينية المتطرفة التي نظرت ووفرت أسباب تنفيذ هذه الجرائم شرعيا" وماديا، وبدعم من قوى من خارج الحدود وبتنفيذ من أطراف عراقية ومن ضمنها فلول النظام السابق وأجهزته الأمنية، التي دعت أتباعها منذ الساعات الأولى من سقوط النظام، إلى الانتقال إلى صفوف التيارات الدينية المتطرفة، وإطالة للحى وإرتداء العمامم وإحتفال صفات أديعاء الدين، أو مَن المتطرفين ذوي الغلو المذهبي لتنفيذ مآربهم عن طريق الهيمنة على مقاليد الأمور وتحطيم الدولة العراقية ومؤسساتها والوقوف بوجه أية محاولة لنقل البلاد إلى دائرة الدول المؤسساتية والديمقراطية وحكم الشعب، لقد إستغلت هذه القوى الدينية المتطرفة على مختلف ألوانها تراجع الوعي السياسي والأخلاقي في المجتمع جراء ممارسات سياسة النظام الاستبدادي المنهار، وتزايد فرص التدخل الخارجي في الشأن الداخلي العراقي لتحقيق مآربها. ومنذ سقوط النظام السابق شهد العراق موجة فظيعة من السطو على الممتلكات العامة من أموال ومعدات عسكرية من قبل هذه التيارات الدينية المتطرفة أمام أنظار الغزاة، وتحولت هذه المجاميع إلى ميليشيات تملك السلاح والمال وزادت قدرتها بفعل الدعم من الخارج وخاصة من حكام إيران وتركيا وبعض دول الخليج، لتحول العراق إلى ميدان خطير لتصفية الحسابات السياسية والصراع على النفوذ

فرض على العراقيين بعد عام 2003 فحسب، بل أضحي تعبيراً عن التناقص بين السول الإقليمية حول النفوذ والهيمنة على المنطقة، وبضمنها العراق، وهكذا وعلى عجل أضيفت الصفة الشرعية والرسمية على هذه الميليشيات بحج مواجهة المنافس الطائفي الأول، ليزداد عددها ولتضاعف هذه الميليشيات من بأسها ماليا وعسكريا بعد أن وفرت تشريعات مجلس النواب الملتمس كل الإمكانيات لها كي تصبح قوة ذات تأثير عسكري وأمني ومالي، بعيدا عن رقابة السلطة الاتحادية والدولة العراقية، وبدعم وتخطيط وتوجيه من قبل الأطراف المتطرفة في الحكم في إيران.

وعلى غرار نهج المنحكمين المتطرفين في إيران، الذي إتبعوا طريق السطو على المال العام وامتلاك المرافق الاقتصادية الضخمة وتشكيل الميليشيات المسلحة والتدخل في الشؤون الداخلية للسول الأخرى والشروع منذ الأيام الأولى بإغتيال المثات من الشخصيات السياسية والدينية المعتدلة،



■ عادل حبه

راح أمثالهم في العراق يتبعون نصائح وتوجيهات أقرانهم المتطرفين الإيرانيين، وتحولوا إلى أتباع ينفذون ويتلقون أوامر من طهران للتدخل في لبنان أو في الشأن السوري وغيره، ويعترف بذلك أحد قادتهم أثناء تأبينه لقاسم سليمانى، حيث عبر عن شكره لقاسم سليمانى في وأد "الفتنة" في العراق، والفتنة هي مفردة يستعملها حكام إيران عند كل مظاهره شعبية احتجاجية يقوم بها الإيرانيون ضد الحكم جراء تردّي الأوضاع في إيران، وهي نفس المفردة التي استخدمها قيادي ميليشياوي عراقي لوصف الحراك الشعبي التشريني، الذي هز مضامع المتطرفين في العراق، والذي بادر سليمانى إلى تقديم النصائح لأقرانه العراقيين من أجل قمع المتظاهرين.

ومنذ ذلك الوقت قام المتطرفون المذهبيين يقتل ما يزيد على 800 ناشط تشريني، وآخرهم اغتيال إيهاب الوزني في كربلاء، وإصابة ما يزيد على 20 ألف ناشط وسجن وإخفاء أقر العشرات من الصحفيين



■ محمد حميد رشيد

تكون ممثلاً وطنياً جامعاً تجاهد من أجل تعميق وترسيخ (الوعي الوطني) ووحدة الشعب العراقي التي مزقتها الطائفية والعرقية وتدفع عنه كل ما يفرقه ويضعفه ويمكن أعداءه منه والإنفاضة حين تهاجم (الطائفية) المتعصبة الباغية (مثلا) فهي لا تهاجم الدين ولكن تحارب مستغلي الدين ومستغلي الطوائف الذين سرقوا الوطن وقتلوا الشعب. وبمكر سياسي خبيث وجد المنقضون أنفسهم مقحمون في صراعات فكرية وعقائدية ليس من مصلحة الإنفاضة الخوض بها وهي غير معنية بمن يلبس العمامة أو الشورت أو البدلة وترفض مهاجمة الدين ورموزِه وليس من واجباتها ذلك خصوصا في هذه المرحلة لأن هذه المتناقضات الفكرية تغزل المنقضين والإنفاضة عن عموم الشعب العراقي الذي يبحث عن حقوقه المسلوبة ووحدة وطنه وأمنه وسلامه المجتمعي ؛ وليس

الشخصيات الدينية) وهي بهذا معنية (عدم قيام الحكومة أو الدولة بإجبار أي أحد على اعتناق وتبني معتقد أو دين أو تقليد معين) وهي بهذا تكفل حرية معتقد أي إنسان ، لذا فهي ومن هذا المنطلق ليست بديلا نوعيا للدين ولا معادية له بل هي صوت الشعب العراقي بكل لحله وعقائده وأديانه وقومياته وثقافتاته تجمعهم ولا تفرقهم وليست مطالبة بأن تتخذ موقفا محددا من الدين يؤدي إلى تمزيق الأمة بل الإنفاضة ليست معنية بإيجاد فكر سياسي أو فكر ديني ولا معنية بالصراعات الفكرية أو السياسية ، بل إن ميزتها أنها عابرة لكل هذه المتناقضات والخلافات نحو (الوطنية) الجامعة التي تعنى بمشتركات الأمة دون سواها. . وهي ليست خطا فكريا أو عقائديا جديدا، بل هي (جامعة) للشعب العراقي بمختلف أديانه وقومياته وبغض النظر عن ثقافتهم وإتناءاتهم الفكرية والفكرية وبهذا

(للدين) رغم إن تلك الأحزاب ذات التاريخ الديني أصبحت هي النقيض الفعلي للدين؛ فلا يوجد دين سماوي على وجه الأرض يتقبل ما يحدث من فساد وجرائم في ظل حكم تلك الأحزاب التي تدعي الدين؛ . في حين أن الإنفاضة غير معنية إطلاقا أن تتبنى لا الفكر الديني ولا نقيضه وترك ذلك لفكر الإنسان وحرية في إختيار عقيدته وفكره وثقافته ولا دخل للإنفاضة فيه لأنها تعبير عن كل الشعب العراقي بكل مكوناته .

حتى حين يدعو المنقضون إلى (الدولة المدنية) ليست لإنها كافرة أو مؤمنة ولكنها من أبسط وأسرع الطرق التي تخلص العراق من الطائفية وبغيها على الأمة ، إن الدولة المدنية العادلة هي البديل للدولة الهيجية الظالمة وحتى حين نجد من يؤمن بإ الدولة العلمانية والتي تعني بساطة (فصل الحكومة ومؤسساتها والسلطة السياسية عن السلطة الدينية أو

في الدولة وممارساتهم الهيجية الفاسدة والمدمرة ؛. وكانت لبساطة هذه الفكرة تأثيرها العميق على عموم الشعب العراقي كونها تتحدث عن (المشتركات) و ما هو متفق عليه بين عموم الشعب العراقي والتي تجمعهم ولا تفرقهم لذا فقد كانت الإنفاضة تعبيراً عن ضمير الأمة بكل بساطة التي استطاعت جمع الأمة حولها بفعل هذه البساطة (الفطرية) وهذا التركيز العالي ؛ولم تكن الإنفاضة معنية بالخلافات الفكرية والثقافية ولا الصراعات (الايولوجية) . ولأن هدفها توفير الأمن والسلام الاجتماعي كانت السلمية شعارها وسلاحها..

في المقابل نسبت إلى الإنفاضة ظلما أفكار هي النقيض النوعي لإيديولوجيات الأحزاب الهيجية ولكن الغالب الأعم هو سيطرة الأحزاب الدينية (الطائفية) على المشهد السياسي الحالي فإن يجب أن تكون الإنفاضة نقيضا نوعيا

كبير للمجتمعات في جميع أنحاء العالم ، حيث يركز العقول على قضية واحدة بطرق نادرا ما تراها أقل مما يحدث في الحروب العالمية. وإذا تم التعامل معه بشكل صحيح ، فإن عالمية تهديد الوباء توفر فرصة للتعاون القائم على العلم ويمكن للعالم أن يحشد حوله: يمكن على سبيل المثال أن يكون النهج التعاوني والاستخدام لاكتشاف لقاح وتوزيعه على الجميع أعظم إنجاز للبشرية حتى الآن.

وفي الولايات المتحدة ، يمكن للاضطرابات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناتجة أن توفر الزخم اللازم لتأمين إصلاح ، ودفع المزيد من الناس للمشاركة في العملية السياسية وجعل الحكومات أكثر استجابة لاحتياجات المجتمع، كما يمكن ابتكار مقاييس أفضل حول الناتج المحلي الإجمالي ونوعية الحياة حتى تؤدي إلى ظهور مخططات سياسية مثل الدخل الأساسي العالمي في محاولة جادة

وانتهى الأمر بأنقلونزا الخنازير لعام 2009 التي كان مبالغا فيها بالنسبة إلى الخطر الفعلي الذي كانت تشكله في النهاية ، مما جعل من الصعب على العالم أن يأخذ فايروس كورونا على محمل الجد كما ينبغي – واستغرقت منظمة الصحة العالمية (WHO) وقتاً طويلاً لتصنيفه رسمياً بأنه وباء.

لكن فايروس كورونا لديه القدرة على أن يكون مختلفا، إنه نوع الأزمة التي قد تكون كبيرة بما يكفي لإجبارنا على الفحص والتفكير بجدية في كيفية إصلاح مجتمعنا ومؤسساتنا ، ولكنها ليست كبيرة بما يكفي لتشكيل تهديدا وجوديا للبشرية، ومع ذلك ، فإنه يمس جميع القضايا السياسية الحرجة اليوم – مثل عدم المساواة ، وشبكات الأمان الاجتماعي ، والرعاية الصحية ، والتعاون العالمي ...و كل الأشياء التي أضى العالم العقود الماضية في النضال والقشل لإحراز تقدم كبير فيها ، وبمثل فايروس كورونا تهديدا موحدا إلى حد



■ أيان بريمر*

■ ترجمة : عدوية الهلالي

انتهى الأمر بهذه الأزمات إلى أن تكون أصغر بكثير مما يحتاجه العالم، فعلى الرغم من كل التضامن العالمي في أعقاب أحداث 11 أيلول ، فإن إطلاق حربين فاشلتين في الشرق الأوسط لم يغير شكل الإرهاب ... ولم يعالج أي مشاكل حقيقية في العقد الاجتماعي.

لقد تسبب الركود الكبير في إزعاج خطير للصناعة المصرفية والمجالات ذات الصلة ما جعل العالم يعيد التفكير في عدم المساواة ويدعو الى الإصلاح.

إن فايروس كورونا هو النوع الغريب من الأزمات – الحادة ومتعددة الأوجه والمتطورة باستمرار – والتي تمس كل من عناصر عالمنا السياسي المحطم، ومن المؤكد أنه كانت هناك أزمات أخرى في السنوات الأخيرة جعلت العالم على حافة الهاوية مثل هجمات الحادي عشر من أيلول ، والركود المالي الكبير، وإنفلونزا الخنازير عام 2009 ، على سبيل المثال لا الحصر. ولكن بالنظر إلى الماضي ،

والناشطين دون أن يعرف مصيرهم، أما الحكومة "العتيبة" فهي تكتفي فقط بتشكيل اللجان دون نتيجة، علما أن الأجهزة الأمنية تعلم علم اليقين أن مرتكبي هذه الجرائم الشيعية الذين ينتمون إلى الميليشيات منتشرون في مختلف الأجهزة العسكرية والأمنية الرسمية، ومن المفارقة أن لدى الحكومة وحدات مكافحة الإرهاب ولكنها تتردد في استخدامها لمواجهة الإرهاب المسلط والمستمر على العراقيين، هذه الوحدات التي أبلت بلاءً حسنا وبطوليا أثناء ملاحقة أشرار الدولة "الإسلامية" وتحرير الموصل ومحافظات أخرى. إن تردد الحكومة الحالية، رغم وعودها في تأمين الأمن للعراقيين، يشجع هذه الفلول على الإيغال في جرائمها ضد أبناء وبنات العراق، ومن ناحية أخرى لا نسمع أية ردود فعل قوية من جانب المؤسسات الدينية على إختلاف ألوانها، ولا حتى من غالبية الأحزاب السياسية ولا من مجلس النواب العراقي ولجانه الأمنية ولا رئاسة الجمهورية والسلطة القضائية، مع تردد مغل للحكومة العراقية في ملاحقة المجرمين.

ولم يبق أمام العراقيين سوى الشارع العراقي كي يطالب بالقصاص من المجرمين، وما على شبيبتنا من طريق سوى الوقوف بوجه هذه الهجمة الإجرامية الظالمية، وتوحيد الصفوف والقيام بحملة سلمية وطنية لردع هذه الممارسات وتقديم المجرمين إلى العدالة، وضخ الغلو والتطرف الديني، والعمل على كل قوى الخير والعدالة في البلاد لتشكيل جبهة رادعة لقوى الدمار والقتل والتخريب والفساد التي تقف مانعا أم استقرار أرض السواد والجبل وإعادة أعمارها وإزدهار شعبها.

من واجبات المنقضين إقناع الناس بالعلمانية أو اللبرالية أو ما بعد اللبرالية ، بل ذاك من حق أي مواطن الإيمان بها أو بنقائضها المهم أن يؤمن بانتمائه الوطني ويعلن حبه للعراق الواحد ويدافع عن مصالحه ويحارب أعداءه وسراق ثرواته وقتلته شعبه مطالبا بمحاسبة الفاسدين الفاشلين والقتلة المجرمين وعزلهم و إخراجهم من العملية السياسية التي تحكم البلد وبناء دولة مدنية عادلة جامعة على أساس المواطنة فقط وبغض النظر عن فكرودين وعرق وجنس المواطن . على المنقضين الابتعاد عن كل المعارك الوهمية الجانبية التي تستهف عزل المنقضين عن شعبهم وتسقيطهم بنظر طائفة من الشعب العراقي ؛ الإنفاضة دعوة حضارية إلى عراق واحد أرضا وشعبا وثروات ودولة وطنية عادلة، وهي غيرمعنية بأي خلافات فكرية تشغلها عن معركتها الحقيقية مع أعدائها الحقيقيين الهجم.

لإصلاح الوضع الاجتماعي المتدهور أخيرا .

وغني عن القول ، إن هذا ليس ما رأيناه في الأيام الأولى للأزمة حتى الآن. في الولايات المتحدة على الأقل ، كانت السياسات أكثر حزبية ، ناهيك عن تعميق الأعمال العدائية التي يمكن أن تؤدي إلى حرب باردة بين الولايات المتحدة والصين، ولكن لم يفت الأوان لتغيير المسار. ويعتبر فايروس كورونا بالنسبة للأزمات العالمية – أزمة كبيرة بما يكفي لتتطلب إصلاحا عميقا ودامنا ، لكنها ليست كبيرة بما يكفي لجعل هذه الإصلاحات مصدر قلق ثانوي بعيدا لجرد البقاء... باختصار ، يمكن أن تكون أزمة معتدلة ، بشرط ألا تؤدي استجاباتنا السياسية إلى تقاوم المشاكل ، والأدعيا تذهب سدى من دون الاستفادة منها لإصلاح مايمكن إصلاحه ...

× عالم سياسي أميركي ورئيس ومؤسس الجمعية الأوروبية الآسيوية

طبيب عراقي يسخر من وصفات حامد اللامي لعلاج كورونا؛ يذكرني بعدنان القيسي

ودعوته لعدم ارتداء الكمامات، وأخيراً الكذبة المخزية بأن اللقاح يسبب المرض وباقي أفعاله هي عار على مهنة الطب وأن أقل ما يمكن عمله الآن هو سجنه وإيقافه عن العمل بسبب خطورة ما يقوم به على الأمن الصحي الذي هو جزء من الأمن الوطني... ونرى البسطاء رافضين لفكرة إلقاء القبض على حبيبهم ويعتبروها مؤامرة كونية ضد أفضل طبيب في العالم!!».

وقال "قد لا نستغرب أن يكون صغار العمر و البسطاء و محدودي التعليم هم من يتأثر بعمليات غسل الدماغ المنهجية التي قام بها حامد و أمثاله على وسائل التواصل الاجتماعي لعدم وجود حصانة ثقافية كافية لديهم . و لكن الغريب أن نرى قانونياً اسمه أنور يدافع عن حامد ويقول إن إجراءاته العلاجية صحيحة و مهندسة اسمها هديل تتحدث في الطب بالضبط بنفس منطق قزم المناعة الهزل وتناقش في تفاصيل الطب بشكل مضحك و هناك الكثير من هذه النماذج مع الأسف".

وتسأل جواد "متى ينتهي هذا الهراء و التهريج؟"، معتبراً أن "الطب مهنة صعبة و دقيقة و تحتاج الى تدريب طويل و خبرة و دراية بتفاصيل معقدة كثيرة و من العيب أن يتدخل بها من لا يعرف ألف باء الطب... كل المهن محترمة و يحتاجها الناس فاهتموا بمهنتكم". وأشار الى أن "القانوني الذي يسمع طرف واحد من القضية و يخرج بقناعة و يحكم بعدها لصالح هراء حامد و لا يستعين برأي خبير، فهناك خلل كبير في مهنته وحتى صلاحيته للعمل في سلك القانون



متابعة المدى

عبرَ الطبيب العراقي شاكِر جواد المقيم في الولايات المتحدة، أمس السبت، عن غضبه من قضية الطبيب حامد اللامي، معتبرا أن الشعب لا يريد التصديق بأن ما يقوله اللامي «هراء».

وقال في تدوينته، تابعتها ، "أتذكر عندما جاء المصارع العراقي –الأميركي عدنان القيسي للعراق في سبعينيات القرن الماضي ولعب نزالات من نوع (المصارعة الحرة غير المقيدة) وهي معروفة في اميركا بانها نوع من المصارعة الترفيهية غير الحقيقية يتم الاتفاق خلالها على حركات مسرحية مثيرة من إكتمات وضربات والرابع معروف مقدماً طبعاً".

وأضاف، "الاستاذ مؤيد البدري، بعد فترة استضاف في برنامجهِ الشهير (الرياضة في اسبوع) الدكتور أموري إسماعيل حقي الذي تبوأ منصب رئيس الاتحاد الآسيوي للمصارعة و الذي ذكر في البرنامج أنه من المعروف في العالم كله أن هذا النوع من المصارعة ترفيهي وإن الحركات تمثيلية وابتدءه البدري".

وتابع، "طبعاً بسبب ذكره هذه الحقيقة قامت الدنيا و لم تقعد و خرج مجموعة في تظاهرات ضد مؤيد البدري و نائب رئيس الجمهورية، ووزير الداخلية "رغل" لأنه كان يحب عدنان القيسي، و تم نقل مؤيد البدري، الذي يحمل درجة الماجستير من جامعة اميركية، من منصبه كأستاذ في كلية التربية الرياضية الى معلم رياضة بالبصرة و تم إلغاء برنامجه مجرد قول الحقيقة".

وأردف، "الجميع عرفوا لاحقاً أن هذه المصارعة "كلها كالات" وعدنان القيسي بعدما غادر العراق أيضاً ظهر على التلفزيون وقال أنها كانت تمثيلية حتى تسعد الشعب العراقي و نستفيد مادياً".

وقال جواد "أحببت أن أذكر هذا الموضوع حتى ترون كيف يمكن أن تصل بساطة الشعب العراقي بالبعض إلى حد السذاجة لأن عدنان القيسي كان "يقشمرهم" ويظهر على التلفزيون خلال الليل قبل كل مباراة و يقول "ذهبت وزرت أبو حنيفة و الكاظم ونخيتهم و باجر انتصرا"، و طبعاً ينتصر لأن اللعبة متفق على نتائجها".

وأضاف أن "القضية الآن هي ذاتها مع الطبيب حامد، نفس الشعب البسيط الذي لا يقبل أن يصدق أن طرق علاج حامد لمرضى كورونا وأدويته السامة التي وصفها

نبا سار من بريطانيا بشأن انتشار كورونا



الثقافية والملاعب في إنجلترا استقبال ألف متفرج على الأكثر في الداخل، ونحو 4 آلاف في الهواء الطلق، ولكن في إطار احترام القواعد الصحية.

ووعدت الحكومة برفع الإجراءات التقييدية الأخيرة في 21 حزيران، إذا بقي الوباء تحت السيطرة لكن انتشار المتحور الهندي وهو أكثر قدرة على العدوى يثير قلق السلطات، وقد يؤدي إلى تأجيل الرفع الكامل لتدابير الوقاية.

نسخة متحوّرة "مقلقة" من كورونا . والحكومة الفرنسية تتحرك

مع طفرة، وهو معروف، وقد تم رصدَه أيضًا في إيل دو فرانس"، المنطقة الباريسية. وأضاف دوهيل "لكنه لم يظهر كثيرًا حتى الآن على الصعيدين الوطني والدولي. ومن حيث المبدأ، لم تسجل بؤر من هذا النوع لدى السكان عامة"، ويبلغ عدد أفراد المجموعة 46 شخصًا على الأقل، من دون احتساب نتائج اليوم الأول من الفحص الشامل الذي تم إطلاقه أول أمس الجمعة. ولم يتم تطعيم أي من المصابين "لم يتم نقل أي منهم إلى المستشفى، وظهرت عليهم الأعراض المعتادة أو بدون أعراض"، وفق المسؤول الطبي. وأشار إلى "عدم وجود سبب يفسرنا للاعتقاد بأن هذه الإصابات ستكون أكثر خطورة وأن هذا المتحور مقاوم للقاحات (ذات تقنية) الحمض النووي الريبي المرسال" مثل لقاحي فايزر أو مودرنا. وأشارت وكالة الصحة العامة الفرنسية، من جانبها، في بيان مساء أول أمس الجمعة إلى أن هذا المتحور "لا يزال نادرًا جدًا، على المستوى الدولي وفي فرنسا،

توزيع جوائز بريت في صالة "أو2 أرينا" 4) آلاف شخص) ونهايي كأس العالم للبلياردو وعدد من المناسبات في لوفربول، منها حفلة حضرها 3 آلاف شخص ومهرجان للموسيقى.

وفرض على كل الحضور إجراء فحوص تثبت سلامتهم من كورونا قبل 24 ساعة من التجمعات التي لم يطلب في بعضها وضع كمامات أو التزام قواعد التباعد الجسدي وبعد التجمع فرض عليهم مجددا إجراء فحوص سريعة في منازلهم. وأثبتت هذه الفحوص إصابة 15 شخصا فقط بـ"كورونا" من أصل 60 ألفا شاركوا في هذه التجمعات. وتفيد المعطيات الأخيرة للسلطات الصحية البريطانية بأن هذه النتيجة تتطابق مع معدل الإصابات بالقياس مع عدد السكان الذي يبلغ 22 شخصا لكل 100 ألف نسمة في البلاد.

وقالت وزارة الصحة البريطانية إن "هذه المشروعات التجريبية صممت علمياً وتخضع للمراقبة لتقليل مخاطر انتقال العدوى بين المشاركين"، مؤكدة أنها "تعمل بنحو وثيق" مع نظام التتبع في المملكة المتحدة "لضمان العثور على كل المعنيين بعد فحوص تثبت إصابة شخص ما".

وشهدت بريطانيا، البلد الذي سجل إحدى أكبر نسب الوفيات بسبب فايروس كورونا (128 ألف شخص)، تحسنا واضحا في



هل ينبغي إعطاء لقاح كورونا للأطفال؟

أما المملكة المتحدة فتسرع من عملها في تطعيم البالغين- الذين ينبغي أن يكونوا جميعاً قد حصلوا على الجرعة الأولى من اللقاح بحلول نهاية تموز المقبل- لكن لا يزال عليها أن تتخذ قراراً بخصوص تطعيم الأطفال.

هناك سؤال علمي يطرح نفسه هنا- هل سيؤدي تطعيم الأطفال إلى إنقاذ أرواح الناس؟- وهو سؤال معقد حيث أن الإجابة قد تختلف من بلد لآخر، كما أن هناك بعداً أخلاقياً إذا كانت الجرعات المخصصة للأطفال من شأنها أن تنقذ المزيد من الأرواح إذا ما أعطيت للعاملين في المجال الصحي ولكبار السن الضعفاء في دول أخرى. وقال البروفيسور آدم فين، عضو اللجنة المشتركة حول التطعيم والتحصين في المملكة المتحدة: "من حسن الحظ أن أحد الأشياء الجيدة القليلة بشأن هذا الوباء هو أن الأطفال نادراً ما يتأثرون بشكل خطير بهذه الإصابة".

إن الإصابة لدى الأطفال دائماً تقريباً ما تكون خفيفة أو بدون أعراض ظاهرة، وذلك في اختلاف واضح عن الفئات العمرية الأكبر الذين منحوا الأولوية في حملات التطعيم.

وتقدر دراسة أجريت في سبع دول، ونشرت في مجلة لانسيت الطبية، أن أقل من طفلين من بين كل مليون طفل توفوا بسبب الإصابة بمرض كوفيد-19 خلال الوباء.

وحتى الأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية من شأنها أن تزيد من مخاطر الإصابة بكوفيد، لا يتم تطعيمهم في المملكة المتحدة في الوقت الراهن، والتوصية بالتطعيم محصورة فقط بأولئك الأطفال المعرضين بشكل كبير جداً للإصابة بالمرض وبناتج خطيرة" - والتي من

ادم كوتشارسكي

دمهم، على الرغم أن أيأ منهم لم يحصل على التطعيم.

وبالتالي، فإن المملكة المتحدة ودولاً مماثلة قد تجد أن لديها مناعة كافية لوقف انتشار الفايروس بدون تطعيم الأطفال.

وقال الدكتور كوتشارسكي: "إنه وضع مختلف تماماً بالنسبة للدول التي لم تشهد موجات انتشار كثيرة، والتي لا تحصل على تغطية عالية للتطعيم لدى البالغين، وبالتالي فإن من الصعب جداً الحصول على المناعة بدون تطعيم الفئات العمرية الأصغر أيضاً، وتعتبر أستراليا واحدة من الدول التي تعاني من تردد لدى المواطنين في أخذ اللقاح ونجحت، إلى جانب أماكن مثل نيوزيلندا وتايوان، في احتواء الفايروس بشكل جيد. هل الأمر مقبول أخلاقياً؟

أحد الأشياء التي ينبغي أن تضعها في ذهنك هو من سيجرم من اللقاح إذا أعطي لطفل بدلاً من ذلك؟

تقول منظمة الصحة العالمية إنه يتعين على الدول الغنية أن تؤجل خططها لتطعيم الأطفال، وتتبرع باللقاحات إلى بقية دول العالم. وقال البروفيسور أندرو بولارد، الذي أشرف على تجارب سريرية للقاح أكسفورد- أسترازينيكا، إنه "من الخطأ



لدليل بالتأكد على إمكانية انتقال العدوى في المراهقين الذين يدرسون في المرحلة الثانوية، وبالتالي فإن التطعيم قد يكون له تأثير على انتقال العدوى بشكل عام".

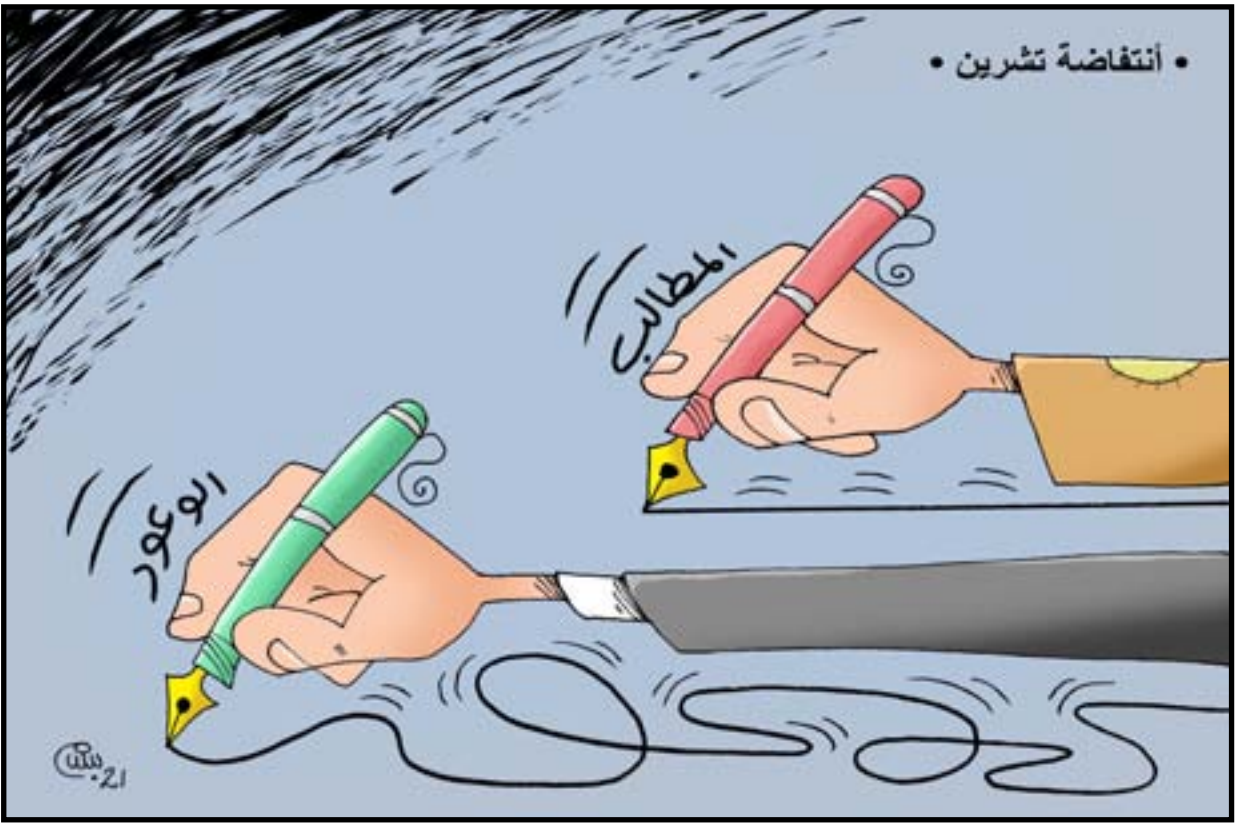
ولكن ليس هناك إجابة شاملة حول ما إذا كان الأمر يستحق الجهد.

كان الذين يصابون بالفايروس ينخفض احتمال نقلهم للعدوى إلى أشخاص آخرين إلى النصف. ولا يبدو أن الأطفال هم ناشرون كبار لفايروس كورونا، لكن المراهقين الأكبر سنًا يمكنهم مع ذلك أن يلعبوا دوراً في نشر الفايروس.

وقال الدكتور آدم كوتشارسكي، من مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي: "هناك

للانتشار، لأن عدداً كبيراً من الناس يتمتع بالحماية. وتبدو لقاحات كوفيد فعالة في تعطيل انتشار الفايروس، فجرعة واحدة فقط كافية بتخفيض احتمال الإصابة بالفايروس إلى النصف على الأقل، وحتى أولئك الذين يصابون بالفايروس ينخفض احتمال نقلهم للعدوى إلى أشخاص آخرين إلى النصف. ولا يبدو أن الأطفال هم ناشرون كبار لفايروس كورونا، لكن المراهقين الأكبر سنًا يمكنهم مع ذلك أن يلعبوا دوراً في نشر الفايروس.

وقال الدكتور آدم كوتشارسكي، من مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي: "هناك



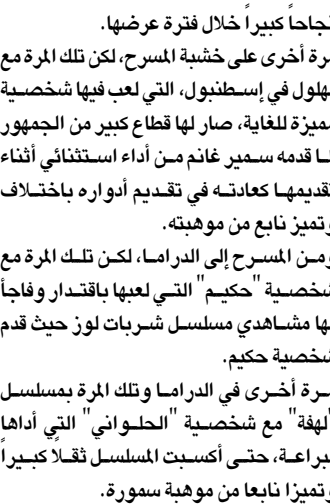
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
23 May 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

التاريخ الثقافي للقباحة

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان " التاريخ الثقافي للقباحة" تأليف غريتش هندرسن ترجمة رشا صادق، في هذا الكتاب تسلط المؤلفة الضوء على مفاهيم القباحة عبر التاريخ، انطلاقا من اعياد الرومان القدماء الى العصور الوسطى، وانتهاء بمعرض الفن الانحطاطي النازي، تستكشف الادب، الفن، الموسيقى، بل وحتى الدمى القبيحة، وتبين لنا كيف طرحت القباحة تحديا للذوق وللمعايير الجمالية طيلة الوقت.. هذا الكتاب المزدان بمجموعة من اللوحات والرسومات يقدم لنا وجهة نظر متجددة تغوص عميقا لتسأل ما هي القباحة؟

رحلة سمير غانم مع الكوميديا من "فطوطة" إلى "حلواني"



نجاحاً كبيراً خلال فترة عرضها. مرة أخرى على خشبة المسرح، لكن تلك المرة مع بهلول في إسطنبول، التي لعب فيها شخصية مميزة للغاية، صار لها قطاع كبير من الجمهور لما قدمه سمير غانم من أداء استثنائي أثناء تقديمها كعائته في تقديم أدواره باختلاف وتميز نابع من موهبته. ومن المسرح إلى الدراما، لكن تلك المرة مع شخصية "حكيم" التي لعبها باقتدار وفاجأ بها مشاهدي مسلسل شربات لوز حيث قدم شخصية حكيم.

مرة أخرى في الدراما وتلك المرة بمسلسل "لهفة" مع شخصية "الحلواني" التي أداها ببراعة، حتى أكسبت المسلسل ثقلًا كبيراً وتميزاً نابعا من موهبة سمورة. نجاحاً كبيراً خلال فترة عرضها. مرة أخرى على خشبة المسرح، لكن تلك المرة مع بهلول في إسطنبول، التي لعب فيها شخصية مميزة للغاية، صار لها قطاع كبير من الجمهور لما قدمه سمير غانم من أداء استثنائي أثناء تقديمها كعائته في تقديم أدواره باختلاف وتميز نابع من موهبته. ومن المسرح إلى الدراما، لكن تلك المرة مع شخصية "حكيم" التي لعبها باقتدار وفاجأ بها مشاهدي مسلسل شربات لوز حيث قدم شخصية حكيم.

أن كان "سمورة" شاباً وحتى صار جداً، لتمر السنون وتظل القاعدة الثابتة بالنسبة له هي ازدياد جمهوره. ولعل واحدا من أبرز أدواره على خشبة المسرح، حينما لعب شخصية مسعود في مسرحية "المنزوجون"، التي باتت من أشهر أدواره.

ستمر السنونات ويظل دور فطوطة الذي قدمه الفنان سمير غانم من أهم وأشهر أدواره التي ستظل مرتبطة به، بعدما حقق بها نجاحا كبيرا، حيث أكسب الشخصية بموهبته أبعاداً أخرى ميزتها.

أيضا تمكن الفنان الراحل سمير غانم من النجاح الكبير مرة أخرى على خشبة المسرح، لكن تلك المرة مع شخصية "جحا" بمسرحية جحا يحكم المدينة، حيث حققت المسرحية



طويلة، تربع فيها على عرش الكوميديا كواحد من أهم نجومها بتاريخ الفن، ليحقق المعادلة الصعبة بإشادة النقاد بما يقدمه من موهبة وعاجاب الجمهور الذي استمر في التزايد منذ

وأشاعت البهجة في حياة المصريين لأكثر من نصف قرن، فقد كان يتمتع بخفة ظل كبيرة حتى في أحاديثه العادية وتنوعت أعماله بين المسرح والسينما والتلفزيون والدراما الإذاعية، كما اتجه أيضا لتقديم البرامج ومنها حلقات "سمير شو" عام ١٩٩٥ و"ساعة مع سمير غانم" في عام ٢٠٠٧.

وكان غانم قد نقل لرفة العناية المركزة، إثر تعرضه لأزمة صحية حادة في الكلى، في الوقت الذي نقلت زوجته الفنانة دلal عبد العزيز لمستشفى آخر إثر تفاقم حالتها الصحية بسبب تداعيات إصابتها بوباء "كورونا".

وقد سيطرت حالة كبيرة من الحزن خلفها خبر رحيل الفنان سمير غانم عن عالمنا بين محبيه وعشاقه ممن تعلقوا بفنّه على مدار سنوات

متابعة المدى

غيب الموت الفنان المصري الكبير سمير غانم أحد رموز الكوميديا في مصر خلال العقود الماضية، عن عمر ناهز ٨٤ عاما يوم الخميس. تخرج غانم في كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، ثم التقى بكل من جورج سيدهم والضيف أحمد، وكونوا معا ثلاثي أضواء المسرح الذي لمع من خلال مجموعة الاستكتشات الكوميدية الشهيرة. وقدم الراحل أعمالا كوميدية انزعجت ضحكات الجمهور

بول العالم



السلطات الصحية الأمريكية: "لا تقبلّوا دجاجاتكم!"

الأمرض والوقاية في بيان "لا تقبلّوا أو تعانقوا الطيور الداجنة، ولا تأكلوا أو تشربوا بالقرب منها". ووفقا للمهيئة نفسها، فإن الزيادة في عدد

في مواجهة ازدياد عدد الإصابات بداء السلمونيلا في الولايات المتحدة، أصدرت السلطات الصحية توصية طريفة إذ طلبت من الأمريكيين التوقف عن تقبيل دجاجاتهم وغيرها من الطيور الداجنة.

وقالت المراكز الأمريكية لمكافحة

إيما ستون تعلق

صورة دي كابريو في غرفة نومها

أسرار جديدة كشفتها النجمة العالمية إيما ستون بخصوص فتى أحلامها في طفولتها ليوناردو دي كابريو، وذلك خلال لقائها مع برنامج The Jess Cagle Show، وذلك بجديتها حول نكريات تسلمها جائزة الأوسكار منه عام ٢٠١٧، مؤكدة أنها ما زالت تحتفظ بصورة له في غرفتها، ونظرت في لحاكياتها.

وأكدت أن سر إعجابها بالصورة يعود إلى توقيعه عليها بنفسه، حيث رآته ذات مرة وركضت وراءه وهي طفلة، لتطلب منه التوقيع عليها، وهو ما استجاب له بالفعل، ومن وقتها والصورة لم تغادر غرفة نومها.

وأضافت إيما ستون خلال نفس المقابلة أن رؤية ليوناردو دي كابريو يوما كانت حلما بالنسبة لها، مؤكدة أنها شاهدت فيلم تيتانيك ٧ مرات في السينيمات أثناء عرضه.

حتى لو بدت نخبيفة، فإن هذه الدواجن، مثل الدجاج أو البط، قد تحمل السلмонيلا، وهي بكتيريا يمكن أن تسبب الإسهال والحمى والقىء، كما أوصت السلطات الصحية بغسل اليدين جيدا بعد ملاسة الدواجن وعدم تشجيع الأطفال على اللعب معها.

الإصابات بداء السلمونيلّا مرتبطة جزئيا بهذا السلوك، وتم تسجيل ١٦٣ إصابة منذ منتصف شباط/فبراير بما فيها ٣٤ استدعت دخول المستشفى. وأضافت أن "مقابلات مع المرضى أظهرت أن الاتصال بالدواجن ربما كان مصدر البواب". وحذرت المراكز الأمريكية من أنه

دريد لحام يوجه نصيحة للسوريين بشأن الانتخابات



وجهه النجم السوري الكبير، دريد لحام، نصيحة للشعب السوري، بالتزامن مع الاستحقاق الدستوري الذي تشهده البلاد.

وظهر لحام في فيديو شاركته "قناة دراما" السورية، معلقا على الحملات الانتخابية في البلاد، قال فيه: "معروف أنو التصويت حق إلكم، لكنه أيضا واجب عليك تجاه

سلمى حايك تكشف عن تعرضها للعنصرية في هوليوود

أي عمل يدفع جمهورها هناك لمشاهدة العمل وبالتالي زيادة الإيرادات لكن لا يريد أحد الاعتراف بذلك. آخر أعمال النجمة العالمية سلمى حايك كان تكملة فيلم 'The Hitman's Bodyguard' الذي طرح عام ٢٠١٧، وحصد ١٧٦ مليون دولار في جميع أنحاء العالم.

كشفت النجمة العالمية سلمى حايك أنها كامرأة إذا قدمت دورا ناجحا في فيلم كبير والجمهور أعجب به يحسبون إيرادات شباك التذاكر لصالح الرجل بطل الفيلم دون وضع أنها جزء من الأسباب التي دفعت الجمهور لحضور الفيلم في السينما، موضحة أنها مشهورة في بلدها وبالتالي وجودها في

كشفت النجمة العالمية سلمى حايك أنها كامرأة إذا قدمت دورا ناجحا في فيلم كبير والجمهور أعجب به يحسبون إيرادات شباك التذاكر لصالح الرجل بطل الفيلم دون وضع أنها جزء من الأسباب التي دفعت الجمهور لحضور الفيلم في السينما، موضحة أنها مشهورة في بلدها وبالتالي وجودها في

الحبانية تفتح ذراعيها للهاربين من "حرّ" المحافظاتات

عامر مؤيد

مع استمرار فرض حظر التجوال بشكل شامل نظرا لانتشار وباء كورونا فان المرافق السياحية عانت كثيرا جراء ذلك حيث اجبرت على الاغلاق.

اليوم وبعد فرض الحظر بشكل جزئي فقط منذ ايام العيد، فان امكن سياحية كثيرة فتحت ابوابها مرة اخرى امام السياح المتعطشين لزيارة المحافظات العراقية المختلفة التي تعرف بالسياحة.

بحيرة الحبانية هي اكثر الاماكن السياحية التي قصدها المواطنون



في الايام القليلة الماضية لاسيما وانها حصلت على طريقة تأهيل جيدة من خلال هيئة شقق سياحية

حديثه لـ(المدى)، انه " واصدقاء وخلال ايام العطلة قرروا الذهاب الى مدينة الحبانية والاستمتاع بجمالية الطبيعة هناك والسباحة في بحيرتها".

واضاف دحام ان "ذهابهم الى الحبانية بغية السياحة وقرروا المبيت فيها بعدما قضوا الليل في البحيرة وشاهدوا شروق الشمس وهم على شاطئها"، مؤكدا ان "الطبيعة استثنائية فيها".

وبين ان "البحيرة بحاجة الى اهتمام اكثر بالالخص فيما يتعلق بالبنى التحتية وايضا طرق ادامة المشروع بشكل ااجمل حتى يتسنى

للزائرين فضلا عن الاهتمام بالساحل الخاص بها.

حسين كريم دحام يقول في

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة مقاربة وستنخفض عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.



العمود الثامن

علي حسين

سلطة تحقر الثقافة

كلهم، من دون استثناء، ينظرون إلى الثقافة، باعتبارها كماليات زائدة لا يهتمها المواطن العراقي في زمن القادة "المؤمنين". أنت مواطن مثقف ما دمت تذهب إلى صناديق الاقتراع تنتخب جماعتك، وتمنحهم صوتك، وأنت مغفص العينين. فالدولة تنظر إلى المثقف باعتباره كائناً غريباً، لا يحق له أن يطالب بتوفير كتاب رخيص الثمن، ومشاهدة مسرحية راقية، ومتابعة ما تجود به الفرقة السيمفونية. فهمة الدولة في بلاد الرافدين تعيد طرق الآخرة أمام الناس، ألم يصرح أحد النواب في زمن "المفكر" إبراهيم الجعفري "باجماعه حرام تخصيص أموال لوزارة تدعم الرافصات" .. كانت هذه هي المسخرة التي عشنا فيها منذ أن قررت الدولة منح وزارة الثقافة لضابط شرطة، ومن بعده لقاتل، ثم تسلمها لسعدون الدليمي الذي حول اموال الثقافة إلى وزارة الدفاع تحت شعار "كل شيء في سبيل المعركة" وكانت معرفته الحقيقية هي وضع حجر الأساس لدار أوبرا وهمية، وصرف مئات الملايين على نشاطات لا تمت للثقافة بصلة، واختصار فعاليات بغداد عاصمة الثقافة لحفل لطربة درجة عاشرة اسمها "مادلين مطر" ونهب أكثر من ٤٠٠ مليون دولار ، في الوقت الذي عجزت فيه عن إعمار مسرح الرشيد الذي وقف على خشبته نجوم المسرح العراقي.. بالأسس وأنا أتجول في شارع المتنبئ التقيت الصديق عارف الساعدي مدير عام دائرة الشؤون الثقافية، تحدثنا عن هذه الدار العريقة التي أصدرت مئات الكتب، وكانت في السبعينيات والثمانينيات أشهر دور النشر العربية، تتسابق البلدان للحصول على مطبوعاتها، فإذا بها اليوم تعجز عن طبع كتاب والسبب باختصار، كما قال الصديق الساعدي، إن الحكومة قررت أن تحول هذه الدار العريقة إلى نظام التمويل الذاتي، وأن لا تخصص لها درهما واحدا في الموازنة، مثلما تخصص لتثريات المسؤولين وأثاثهم الفاخر ومخصصاتهم المليونية.. تخيل جنابك أن دولة نفطية مثل العراق تعجز عن توفير مليون دولار سنويا لدعم صناعة الكتاب في العراق! لكنها تهرل لمليارات الدولارات في مشاريع وهمية، أشهر كنت قد قرأت هذا الخبر المثير والذي يقول إن "الحكومة البريطانية، خصصت مبلغ ٢" مليار دولار لمساعدة قطاع الثقافة في البلاد على مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-١٩، تخيل جنابك أن دولة لا تملك موارد مثل العراق تطبع كل عام آلاف العناوين و تقدمها للقراء بأسعار زهيدة.. وأعني بها مصر التي يصير مسؤولوها على أن تبقى منارة للثقافة ولصناعة الكتاب، في الوقت الذي تمد وزارة الثقافة العراقية يدها لجهات مانحة كي تساعدها على طبع ديوان الجواهري.. أيها السادة استقطعوا مليون دولار من مخصصات "الشاي والقهوة" في مكاتب الرئاسة وامنحوا هذا المبلغ لدار الشؤون الثقافية، من أجل أن تعود العافية للكتاب العراقي.

المختلفة بسبب فايروس كورونا لذا اماننا المناطق الجميلة في البلاد لزيارتها مع العائلة". وأضافت وسام في حديثها لـ(المدى)، ان "البحيرة مقسمة الى منطقة للشباب واخرى للعوائل وهناك ايضا منطقة مختلطة وهذه طريقة جيدة حتى يذهب كل شخص للمنطقة التي يرغب بها". ونكرت وسام ان "منطقة الحبانية جميلة جدا لكنها ليست بالمستوى العالي الذي يجعلها تنافس الاماكن السياحية الموجودة في بقية دول العالم او على الاقل القريبة من العراق".

بغداد/ 37 °C - 22 °C البصرة / 40 °C- 24 °C

أربيل/ 34 °C - 19 °C النجف / 37 °C- 22 °C

الموصل / 35 °C - 20 °C الرماي / 37 °C- 21 °C